

فقہ حنفی	الموضوع	3602 م.ك	مخطوط رقم
		التہذیب لذهن اللیب	العنوان
		غیر معروف	المؤلف
			أوله
			آخره
		ق (9)	تاریخ النسخ
			إسم النسخ
69	عدد الأوراق	نسخ ممتاز	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاریخ التالیف
			الملاحظات
		شستربیتی	مصدر المخطوط
			المراجع

PIETERSE DAVISON

INTERNATIONAL Ltd

microfilm service

Chester Beatty

Library

6 02 1979

MS

5 cm

AL-TAHDHĪB LI-DHIHN AL-LABĪB [Anon.].

[A concise treatise on difficult points of law treated according to the Ḥanafī school.]

III

G

42

Foll. 69. 17.7 × 13.5 cm. Excellent naskh.

Undated, 9/15th century.

No other copy appears to be recorded.

تتميزت بفتحها

ما كبرج ما فتح ما عدم برم

اسم العبد العم
هو اسم عذبة

قال في كشف الطنون

تهدب لذهن اليب في الفروع مخضرة
على مذهب ابي سيفه اوله الحرة
المحيط بنا اوضاله وهو كتاب
يقب بحيره التقطها

2

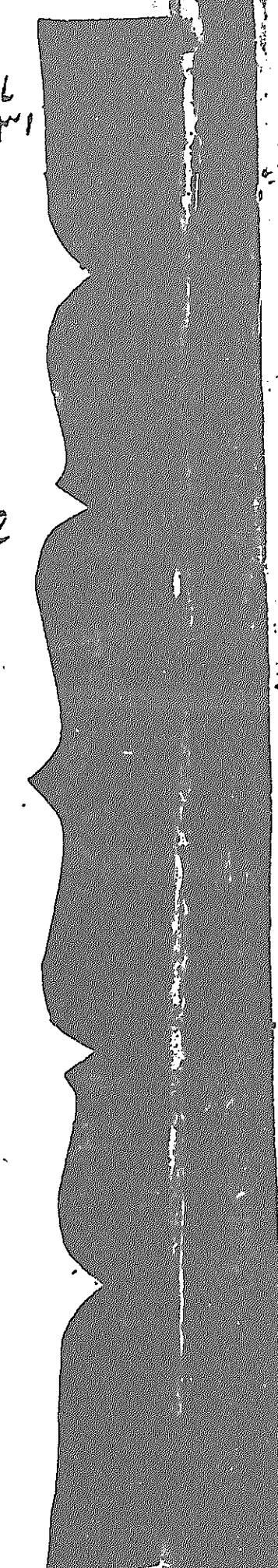
fol. 69. + 1.

ما لبثت ما فتىح ما علمم برام

بسم الله الرحمن الرحيم
هو انتم على الله

قال في كشف الطشون

تهديب ان تصير البيب في الغرور مفر
هي مذاهب التي تفت اوله السنة
اعيط بنا او دناله وهو كتاب
يقب بحيره العقبات



كتاب

لذهن اللب على مذهب لاية وسراج الامة حيز
 الاحياء ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه



ملكه محمد بن
 سيد ابي حنيفة
 رضي الله عنه
 مال
 ملكه محمد بن
 يوسف بن ابراهيم
 بن محمد بن ابراهيم
 بن محمد بن ابراهيم

في الصوم في الحج	٩	في الزكوة	١
في الحج والطلاق	١٤	في العتاق	١٥
في النكاح	١٥	والسرقة والبيع	١٦
في الطلاق	١٤	والهبة والقبض	١٦
في النكاح	١٥	والجناب	١٥
في الطلاق	١٤	في الضرائض والانساب	١٦
في النكاح	١٥	والحيل والظهار	٣١
في الطلاق	١٤	عين لقطه	٤٦
في النكاح	١٥	في الوقف والهبة	٤١
في الطلاق	١٤	والزكوة	٥٤
في النكاح	١٥	في الخمان	٥٧
في الطلاق	١٤	في القصار والنهر	٥٨
في النكاح	١٥	في التيمم	٦٣
في الطلاق	١٤	في تقطع	٦٦
في النكاح	١٥	في احدى	٦٠
في الطلاق	١٤	في الضرب	٥٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحِيطِ بِمَا أَفْضَلُهُ الْمَبْسُوطِ لَنَا
 اقْوَالُهُ الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ وَالنُّظُورِ
 بِنَهَايَةِ الْكِفَايَةِ أَحْمَدُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَنِي مِنْ طَلِبَةِ
 الْعِلْمِ الشَّرِيفِ النَّافِعِ الَّذِي هُوَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ
 وَرَافِعٍ حَامِدٍ الْجَمِيعِ الْمُحَامِدِ جَامِعًا لِنَايِبِ الْمَنَافِعِ
 وَاجْتِنَابِ الْفَوَائِدِ وَأَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ نِعَمِهِ
 الْوَافِي وَاحْسَانِهِ الْكَافِي وَأَفْضَالِهِ الْمَفِيدِ وَارْجُوا
 مِنْهُ نَيْلَ الْمُنِيَّةِ وَالْقِيَامَ بِطَاعَتِهِ مَعَ الْفَرَاحِ لَهَا
 وَالتَّجْرِيدِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مَنْظُومَةٌ بِرَكَاتِهَا مُتَوَاطِرَةٌ

خيراتها

خَيْرَاتُهَا مَبْلُغَةٌ غَايَةَ الْإِيمَانِ دَخِيرَةٌ لِقَائِلِهَا
 يَوْمَ السُّؤَالِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الْهَادِي إِلَى أَوْضَحِ طُرُقِهِ بِأَجْمَلِ الدَّلَائِلِ وَابْتِزَاجِ
 مَنَاهِجِ السَّدَادِ وَجَعَلَهُ كَنَزَ الْإِمْتِهَانِ يَوْمَ الْمَعَادِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى
 يَوْمِ الْمَلَادِ وَبَعْدَ مَا نِي لَمَّا كُنْتُ أَتَرَدُّ
 إِلَى مَجَالِسِ الْمَشَايخِ الْفُضْلَاءِ مِنَ السَّادَةِ الْأَكَابِرِ
 الْعُلَمَاءِ كَانَ يَقَعُ فِي الْمَجْلِسِ سُؤَالٌ عَنِ لَعْنَةِ الْغَاظِ
 الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ الظَّرِيفَةِ أَوْ عَنْ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي
 فَاجُولُ وَالْحَاضِرُونَ فِي تَقْوِيمِ الْجَوَابِ فَتَارَةً
 أُصِيبُ وَتَارَةً لَا أَعْرِفُ الصَّوَابَ فَبَقِيَ فِي خَاطِرِي

مِنْ تِلْكَ الْمَسَائِلِ السَّابِقَةِ حَتَّى ظَفِرَتْ مِنْهَا بِمَجْلَةٍ
 كَافِيَةٍ مِنْ كِتَابِ مُتَانِيَةِ فُجَعَتْهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ
 وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ وَاسْمِيَّتُهُ كَانَتْ التَّهْدِيَّةَ
 لِذَهَبِ اللَّيْبِ عَلَى مَذْهَبِ إِمَامِ الْأَيْمَةِ وَسِرَاجِ
 الْأَمَّةِ خَيْرِ الْأَخْيَارِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَجَعَلَتْهُ قَسْمِينَ يُشْتَمَلُ عَلَى نَوْعَيْنِ الْقِسْمِ
 الْأَوَّلُ فِي الْمَسَائِلِ الْمَلْفُزَةِ مَسَائِلِ الطَّهَارَةِ
 وَالصَّلَاةِ ، مَسْأَلَةٌ مِنْهَا نَجَاسَةٌ يُؤَثِّرُ قَلِيلُهَا وَلَا
 يُؤَثِّرُ كَثِيرُهَا كَيْفَ ذَلِكَ وَقَدْ نَظَّمْتُهَا عَلَى نَحْوِ الرَّجْوِيِّ
 يَا أَيُّهَا الْأَعْلَامُ يَا مَنْ فَضَّلْتُمْ مُشْتَهَرِي فِي خَسِيسَةٍ مُؤَثَّرَةٍ
 دُونَ كَثِيرَةٍ فَاجْتَهِدُوا وَاحْرَسُوا ، جَوَابُهَا هـ

جمل الامام

جمل الامام

البقرة

الْبَعْرَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْبَيْرِ وَهِيَ صَحِيحَةٌ وَأُخْرِجَتْ
 قَبْلَ الْأَنْكَسَارِ لَا تُفْسِدُ الْمَاءَ وَإِنْ أَنْكَسَرَتْ أَوْ وَقَعَتْ
 بَعْضُ بَعْرَةٍ فِي الْبَيْرِ تُفْسِدُ الْمَاءَ وَجَوَابُهَا
 آخَرُ وَهِيَ أَنَّ الْقَطْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي دِرْخَلٍ
 لَا يَجُوزُ شَرْبُهُ فِي الْحَالِ ذِكْرُهُ فِي الْمُلْتَقِطِ وَالْفَرْقُ
 أَنَّ الْقَطْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ لَا طَعْمَ لَهَا وَلَا رِيحَ فَيَسْتَدَكُّ
 بِذَهَابِهَا عَلَى تَغْيِيرِ عَيْنِهَا بِخِلَافِ الْكُوزِ مَسْأَلَةٌ
 نَجْسٌ يَطْهَرُ بِغَيْرِ غَسَلٍ وَلَا دَلِّقٍ وَلَا فَرْكٍ وَلَا
 جَفَافٍ ، جَوَابُهَا أَنَّ الْخَمْرَ يَطْهَرُ بِالْخَلِيلِ هـ
 مَسْأَلَةٌ ، نَجَاسَةٌ تُؤَثِّرُ فِي الْمَاءِ وَلَا تُؤَثِّرُ فِي التُّوبِ
 جَوَابُهَا عَرَقُ الْبَغْلِ وَالْجَمَارُ وَلَعَابُهُمَا أَصْلُهُ إِنَّمَا

مسألة البقرة

لَعَمْرُ بِهِ الْبَلَوِي يُوجِبُ نَقْلَ الْحُكْمِ عَنْ جَهْتِهِ وَعَمُّومِ
الْبَلَوِي هَمَّا فِي الثِّيَابِ لَا فِي الْمَاءِ مَسْئَلَةٌ مُوضِعٌ
فِي الطَّهَارَةِ الصُّغْرَى غَسَلُهُ فَرَضٌ فِي وَقْتِ دُونَ
وَقْتِ، جَوَابُهَا أَنَّ الذَّنْقَ قَبْلَ نِيَابِ الشَّعْرِ أَيِ
الْحَيْثُ فَرَضٌ وَبَعْدَهَا لَا مَسْئَلَةٌ عَضُّو لَوْ غَسَلَهُ
لَا يَجُوزُ وَلَوْ مَسَحَ عَلَيْهِ لَا يَجُوزُ وَلَوْ شَمَّرَ لَا يَجُوزُ
مَعْنَى الصَّلَاةِ كَيْفَ ذَلِكَ، جَوَابُهَا إِذَا ابْتَرَعَ أَحَدٌ
خَفِيَّهُ انْتَقَضَ الْمَسْحُ وَكَانَ كَمَا ذَكَرَهُ مَسْئَلَةٌ
مَسَافِرُ أَمْ قَوْمٌ مُسَافِرُونَ فَنَوَى أَحَدُ الْمُؤْتَمِرِينَ
الْإِقَامَةَ فَسَدَتْ صَلَاةُ الْكُلِّ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ
وَقَدْ نَظَّمْتُهَا فِي آيَاتٍ عَلَى تَحْرِ الْجَنِّبِ هـ وَهِيَ

مسافر

مَسَافِرُ أَمْ قَوْمٌ مُسَافِرُونَ فَلَمَّا صَلَّوْا نَوَى مُقْتَدٍ
مِنْهُمْ الْإِقَامَةَ جَزْمًا فَبِالْفَسَادِ صَلَّوْا الْجَمِيعُ
بِوَصْفِ حَتْمَاهُ جَوَابُهَا أَنَّ الْإِمَامَ عَبْدُ قَدَمَهُ
مَوْلَاهُ ثُمَّ نَوَى مَوْلَاهُ الْإِقَامَةَ فَإِنَّ الْعَبْدَ يَصِيرُ
مُهَيِّمًا بِنَيْتَةِ الْمَوْلَى فَإِذَا سَلَّمَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ
فَسَدَتْ صَلَاتُهُمْ لِأَنَّهُ قَطَعَ صَلَاتَهُ قَبْلَ التَّمَامِ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ مِنْ أَوَّلِ صَلَاتِهِ
إِلَى آخِرِهَا فَمَا لَمْ يُصَلِّ رُكْعَةً أُخْرَى لَا تَجُوزُ صَلَاتُهُ
جَوَابُهَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ ارْتَادَ
الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ رُكْعَةٍ بَعْدَ
الصَّلَاةِ فِي قَوْلِ أَبِي يُونُسَ وَأَقْبَلَهَا فِي ظَاهِرِ

الرَّوَايَةُ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ هُوَ فِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ
وَلَا يَتِمُّرُ وَلَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ، جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا
رَجُلٌ سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فِي صَلَاتِهِ فَإِنْ صَرَفَ لِتَوَضُّأٍ
هُوَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى جَازَلَهُ الْبِنَاءُ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ تَهْرَأَى
الْكُلَّ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ، جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا
وَالِ عَزَلَ الْأَوَّلَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
إِنَّمَا فَسَدَتْ صَلَاةُ الْكُلِّ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ تَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ وَهُوَ بِسْمِ رَبِّهِ وَقَبَّ عَلَى امْرَأَتِهِ بِخَارِي
إِعَادَةَ صَلَاةِ سَنَةٍ، جَوَابُهَا أَنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي
وَجَبَتْ عَلَيْهَا الْإِعَادَةُ كَانَتْ أُمَّةً لِذَلِكَ الرَّجُلِ

الذي

الذي بسمر قند فأعتقها وبلغها الاعتاق وبعد
سنة وكانت تُصلي في تلك المدة بغير قنّاع
فإنها تُعيد ما صلته بعد العتق بغير قنّاع
مكشوفة وكذلك رجل مات فوجب على امرأته
صلاة سنة وتصوير الجواب أن المرأة كانت
أم ولد لذلك الرجل أو مدبرة له فلما مات عتقت
ثم إنهما كانت تُصلي بغير قنّاع فبلغها موته
فإنها تُعيد ما صلته بعد العتق بغير قنّاع
مسئلة رجل صلى صلاة يوم وليلة بوضوء
واحد فحازت الفجر ولم تجز البواقي من غير أن
يقرأ عليه أو على وضوءه بعد صلاة الفجر

مُفْسِدٌ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ، الْجَوَابُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ
أَصَابَتْ ثَوْبَهُ دُهْنٌ نَجَسَ أَقْلَ مِنْ قَدْرِ دِرْهِمٍ فَصَلَّى
الْفَجْرَ ثُمَّ مَشَى الدُّهْنَ حَتَّى بَقِيَ أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ
فَصَلَّى بِقِيَّةِ الصَّلَاةِ فَصَلَاةُ الْفَجْرِ جَائِزَةٌ لِأَنَّ النِّجَاسَةَ
كَانَتْ أَقْلَ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ وَالْبَاقِي غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ
النِّجَاسَةَ صَارَتْ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ، مَسْئَلَةٌ
رَجُلٌ صَلَّى صَلَاةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَطَّهَا رَةً وَاحِدَةً لَا
يُجْزِيهِ الْفَجْرُ وَغَيْرُهَا يُجْزِيهِ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ هـ
جَوَابُهَا إِذَا أَحْدَثَ وَاعْتَسَلَ وَتَرَكَ الْمَضْمَنَةَ
نَاسِيًا وَصَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ شَرِبَ الْمَاءَ حَتَّى بَلَغَهُ وَصَلَّى
بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا كَانَ الْجَوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ

مس

ر

مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ وَجِبَ عَلَيْهِ سَجْدَةٌ تِلَاوَةٌ ثُمَّ سَقَطَتْ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْجُدَ هَا، جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا سَمِعَ مِنَ الْإِمَامِ
سَجْدَةً وَهُوَ خَارِجُ الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَهُ فِي صَلَاتِهِ
بَعْدَ مَا سَجَدَ هَا الْإِمَامُ سَقَطَتْ عَنْهُ مَسْئَلَةٌ
رَجُلٌ صَلَّى الْفَجْرَ بَعِثَرِينَ سَجْدَةً يَكُونُ ذَلِكَ، جَوَابُهَا
أَنَّ هَذَا رَجُلٌ أَدْرَكَ الْإِمَامَ فِي سَجْدَتِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
فَسَجَدَ هُمَا وَسَلَّمَ الْإِمَامُ وَقَدْ كَانَ عَلَى الْإِمَامِ سَهْوٌ
فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَذَكَرَ الْإِمَامُ أَنَّهُ تَرَكَ سَجْدَةَ التِّلَا
وَهُ
فَسَجَدَ لَهَا وَقَعَدَ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ ثُمَّ
تَذَكَرَ سَجْدَةَ صَلَاتِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ تَشَهَّدَ
وَسَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِلْسَّهْوِ ثُمَّ قَامَ الْمُسْبِقُ وَقَرَأَ

أَيُّ السُّجْدَةِ وَبِئْسَ أَنْ يُسْجَدَ لَهَا وَسَجَدَ سَجْدَتِي الرَّكْعَةَ
الْأُولَى وَتَلَى فِي الثَّانِيَةِ آيَةَ سَجْدَةٍ وَسَجَدَ هَاتِمٌ سَجْدَ
سَجْدَتِي الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ وَتَشْهَدُ وَسَلَمٌ ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ
قَعَدَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ سَاهِيًا فَسَجَدَ لِلْسُّهُوِ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَكَ
عِشْرُونَ سَجْدَةً مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ فَرَضَ الصَّلَاةَ
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَبْعَةَ عَشْرَ رَكْعَةً وَحَلَفَ آخَرُ
أَنْ فَرَضَهَا خَمْسَةَ عَشْرَ رَكْعَةً وَحَلَفَ آخَرَ أَنْ فَرَضَهَا
أَحَدَ عَشْرَ رَكْعَةً وَلَمْ تَحْتِثْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ كَيْفَ يَكُونُ
ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّ الْأَوَّلَ عَنِ عَنِ صَلَاةِ الْمُقِيمِ فِي غَيْرِ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالثَّانِي عَنِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
وَالثَّلَاثَ عَنِ عَنِ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ مَسْئَلَةٌ صَلَاةٌ

واحدة

وَاحِدَةٌ تُفْسِدُ خَمْسًا وَتُصَحُّ خَمْسًا جَوَابُهَا أَنَّهُ فَاتَتْهُ
صَلَاةٌ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ فَوَائِدِهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ ذَاكِرًا
لِلْفَائِتَةِ فَإِنْ صَلَّى الثَّانِيَةَ قَبْلَ السَّادِسَةِ وَجَبَ
عَلَيْهِ قَضَاءُ الْخَمْسِ وَإِنْ صَلَّىهَا بَعْدَ السَّادِسَةِ لَمْ
يَجِبْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافًا لِأَبِي يُونُسَ
وَمُحَمَّدٍ لِسُقُوطِ التَّرْتِيبِ بِكَثْرَةِ الْفَوَائِدِ وَالكَثْرَةُ
تَثْبُتُ بِالسَّادِسَةِ فَإِذَا لَمْ يَثْبُتْ بِهَا اسْتَنْدَ إِلَى أَوَّلِهَا
لِأَنَّ الْكَثْرَةَ صِفَةٌ قَائِمَةٌ بِالْمَجْمُوعِ فَيَثْبُتُ سُقُوطُ
التَّرْتِيبِ الَّذِي هُوَ حَكْمُهَا مُضًا فَإِلَى أَوَّلِ التَّرْتِيبِ
لِيَكُونَ الْحُكْمُ مُقَارِنًا لِعِلَّتِهِ كَمَا فِي تَصْرِفِ الْمَرِيضِ
وَتَعْجِيلِ الزَّكَاةِ وَإِذَا صَلَاةُ الظُّهْرِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَهَاتِمًا

أَنَّ الْحَمْسَ وَقَعَتْ فَاسِدَةٌ لِعَدَمِ التَّرْتِيبِ فَلَا يَنْقَلِبُ
جَايزَةً ثُمَّ قَالَاهُ قِيَاسٌ وَمَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ اسْتِحْسَانٌ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْئَلَةُ رَجُلَانِ جَالِسَانِ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ تَلَا أَحَدُهُمَا آيَةَ سُجْدَةٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَسَمِعَهُ
الْآخَرُ فَوَجَبَ عَلَى الثَّانِي سَجْدَةٌ وَاحِدَةٌ وَعَلَى السَّامِعِ
سَجْدَاتٍ بَعْدَ الْمَرَّاتِ الَّتِي تَلَاهَا الثَّانِي جَوَابُهَا
أَنَّهُمَا كَانَا فِي مَحَلٍّ وَالثَّانِي فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ السَّجْدَةَ
تَشْكُرُ فِي حَقِّ السَّامِعِ دُونَ الثَّانِي ، مَسْئَلَةُ رَجُلٍ
انصَرَفَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَعِيقِلَهُ أَيْنَ وَقَعَتْ فِي الْمَسْجِدِ
وَإَيْنَ صَلَّيْتَ فَقَالَ وَقَعْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عِنْدَ
بَعْضِ الْفُقَهَاءِ وَفِي الصَّفِّ الْعَاشِرِ عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ

جوابها

جَوَابُهَا أَنَّهُ كَانَ وَقَعَتْ فِي الصَّفِّ الَّذِي هُوَ جَارٌ
الْمَقْصُورَةَ فَيَكُونُ وَاقِفًا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مُدْرِكًا
فَضِيلَتُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّفِّ
الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْإِمَامَ وَقَدْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأَوَّلِ تِسْعَ صُفُوفٍ فَهُوَ وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ الْعَاشِرِ
مَسْئَلَةُ رَجُلٍ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَتَشْهَدَ فِيهَا عَشْرَ
مَرَّاتٍ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّهُ أَدْرَكَ
الْإِمَامَ فِي التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ فَتَشْهَدَ مَعَهُ وَصَلَّى مَعَهُ
الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ وَتَشْهَدَ لِلثَّانِيَةِ مَعَهُ وَكَانَ عَلَى
الْإِمَامِ سَهْوٌ فَسَجَدَ مَعَ الْإِمَامِ لِلْسَهْوِ وَتَشْهَدُ فِي الثَّالِثَةِ
ثُمَّ تَذَكَّرَ الْإِمَامُ أَنَّ عَلَيْهِ سَجْدَةَ تِلَاوَةٍ فَسَجَدَهَا وَسَجَدَ

مَعَهُ وَتَشْهَدُ لِلرَّابِعَةِ وَتَسْجُدُ سَجْدَتِي السُّهُوِ وَتَشْهَدُ
 لِلخَامِسَةِ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ إِلَى قَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ
 فَإِذَا صَلَّى رُكْعَةً أُخْرَى وَهِيَ ثَانِيَةٌ صَلَاتِهِ تَشْهَدُ لِلسَّادِسَةِ
 ثُمَّ يَصَلِّي رُكْعَةً أُخْرَى وَهِيَ ثَالِثَةٌ صَلَاتِهِ فَتَشْهَدُ لِلسَّابِعَةِ
 وَهِيَ قَدْ سَهِيَ فِي قَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ فَتَسْجُدُ سَجْدَتِي السُّهُوِ
 وَتَشْهَدُ لِلثَامِنَةِ ثُمَّ تَذَكَّرُ أَنَّ عَلَيْهِ سَجْدَةً ثَلَاثَةً فَتَسْجُدُ
 وَتَشْهَدُ التَّاسِعَةَ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَتِي السُّهُوِ فَتَشْهَدُ
 الْعَاشِرَةَ قَالَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ سِتَّةٌ مِنْهَا صَحِيحَةٌ
 مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي صَلَاتِهِ فَسَدَّتْ صَلَاتُهُ
 بِقِرَائَتِهِ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
 سَبَقَهُ الْحَدِيثُ فِي صَلَاتِهِ حَالَةَ قِيَامِهِ فَأَنْصَرَفَ

ليتوضأ

لِيَتَوَضَّأَ فَقَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ فَسَدَّتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ
 آدَى جُزْءًا مِنَ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ
 صَلَّى وَخِذَهُ بَادِيَةٌ وَجَارَتْ صَلَاتُهُ جَوَابُهَا أَنَّ
 الْفِجْدَ الْعَشِيرَةَ بَادِيَةٌ لِسُكُونِ الْبَادِيَةِ هـ
 مَسْأَلَةُ الرِّكَاعَةِ، مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَتَحَلَّى
 لَهُ الصَّدَقَةُ وَالْمَالُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فِي يَدِهِ جَوَابُهَا
 أَنَّ هَذَا رَجُلٌ مَلَكَ خَسْمًا مِنَ الْأَبْلِ الْأَسَاوِي مَاتِي
 دِرْهَمٍ يَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فِي الْأَبْلِ وَتَحَلَّى الصَّدَقَةَ
 مَسْئَلَةٌ إِنْسَانٌ مَلَكَ مَائِي دِرْهَمٍ وَلَا دِينَ عَلَيْهِ
 وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيهَا زَكَاةٌ وَقَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ
 جَوَابُهَا الْمَهْرُ قَبْلَ الْقَبْضِ وَجَوَابُ آخَرِهِ هَوَانُ

هَذَا غَضَبَ مِنْ رَجُلٍ مَا بِي دِرْهَمٍ وَهِيَ عِنْدَهُ وَحَالَ
عَلَيْهَا الْحَوْلُ وَعَلَى الْمَائِي الَّتِي فِي مَلِكِهِ لِأَنَّ الْمَوْجِبَ
الْأَصْلِيَّ فِي الْمَغْضُوبِ الْقِيَمَةَ ، مَسْئَلَةُ رَجُلٍ قِيلَ
لَهُ كَيْفَ حَالُكَ فَقَالَ غَنِيٌّ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ فَقِيرٌ عِنْدَ
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ جَوَابُهَا أَنَّهُ يَمْلِكُ دُورًا وَحَوَائِثًا
وَهِيَ تَسَاوِي الْوَفَالِكِ لَكِنْ غَلَّتْهَا لَا تَكْفِي قُوَّتَهُ وَقُوَّتَ
عِيَالِهِ فَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ هُوَ غَنِيٌّ حَتَّى لَا تَحِلَّ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ
وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ هُوَ فَقِيرٌ حَتَّى تَحِلَّ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ مَسْئَلَةُ
عَشْرَةِ رِجَالٍ مَلَكَوا عَشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ كُلُّ وَاحِدٍ
أَلْفٌ وَعَلَيْهِمْ أَلْفٌ دِرْهَمٍ فَقَطُّ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِي
الْعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ زَكَاةٌ جَوَابُهَا رَجُلٌ اسْتَفْرَضَ

مِنْ رَجُلٍ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكُلَّ عَنْهُ عَشْرَةَ رِجَالٍ
كُلُّ رَجُلٍ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَلَا
زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمُ لِأَنَّ عَلَيْهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ دِينَ
مَسَائِلَ الصَّوْمِ ، مَسْئَلَةُ رَجُلٍ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ
عَدَاً وَهُوَ مُقِيمٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْكِفَارَةُ جَوَابُهَا
أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رَأَى الْهَيْلَالَ وَحَدَّهُ وَرَدَ الْقَاضِي
شَهَادَتَهُ فَصَامَ بَعْضَ الْيَوْمِ وَأَفْطَرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْزِمَهُ الْكِفَارَةُ
مَسْئَلَةُ رَجُلٍ صَحِيحٌ مُقِيمٌ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَهَارًا عَدَاً
وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْقِضَاءُ جَوَابُهَا أَنَّهُ أَكَلَ فَرَّخَ الْحَبَاذِ
لِيَلَّا لِأَنَّهُ يُسَمَّى نَهَارًا مَسْئَلَةُ رَجُلٍ أَكَلَ فِي رَمَضَانَ
لِيَلَّا وَجِبَ عَلَيْهِ الْقِضَاءُ وَالْكَفَارَةُ جَوَابُهَا أَنَّهُ أَكَلَ

فَرَّخَ الْكُرْوَانَ لِأَنَّهُ تَمَشَّى مَسْئَلَةً رَجُلٌ قَالَ وَوَلَدَتْ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي شَوَّالٍ عِنْدَ أَبِي
يُوسُفَ جَوَابُهَا وَقَدْ نَظَرَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا
قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَّالُ دِينَ الطَّرْسُوسِيِّ الْحَنَفِيِّ قَالَ فِي الْبَحْرِ الْخَفِيِّ
رَجُلٌ قَالَ وَوَلَدَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي قَوْلِ أَقْدَمِ الْأَعْيَانِ
وَبِشَوَّالٍ عِنْدَ يَعْقُوبَ فَالْفِعْرُ بِجَوَابٍ وَفِيَتْ لِلْبَيَانِ
لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ وَقَدْ رُوِيَ الْهَلَالُ
بِالنَّهَارِ قَبْلَ الزَّوَالِ فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَيُونُ
ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ رَمَضَانَ وَلَا يَحِلُّ هُنَا إِلَّا فِطْرًا وَعِنْدَ
أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَيُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ شَوَّالٍ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسَائِلَ الْحَجِّ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ لَزِمَهُ أَنْ يَسْتَقِرَّ

وَتَحَجَّ وَغَنَى لِأَحَجِّ عَلَيْهِ جَوَابُهَا أَنَّ الْفَقِيرَ مَلَكَ وَالْحَجَّ
فَلَزِمَهُ الْقَضَاءُ وَالغَنَى لَمْ يَلْزِمَهُ لَخَوْفِ الطَّرِيقِ أَوْلَعْدُ
آخِرُ مَسْئَلَةٍ رَجُلٌ مُحْرَمٌ جَنَى جُنَايَةً وَاحِدَةً وَعَلَيْهِ غُرْمَانِ
جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا قَارَنَ قَتْلَ صَيْدٍ إِنْ فَعَلَهُ غُرْمَانِ
مَسْئَلَةٌ مُحْرَمٌ اصْطَادَ صَيْدًا وَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يَرُدِّهِ
وَيَلْزِمُهُ الْجَزَاءُ جَوَابُهَا أَنَّهُ اصْطَادَهُ فِي الْحَرَمِ
وَأَخْرَجَهُ إِلَى الْحِلِّ وَأَرْسَلَهُ يَلْزِمُهُ الْجَزَاءُ مَسْئَلَةٌ
حَاجٌّ اعْتَمَرَ فِي غَيْرِ الْأَيَّامِ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الْعُمْرَةُ فَوَجِبَ
عَلَيْهِ دَمٌ جَوَابُهَا أَنَّهُ لِبَسِّ الْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ
مَسَائِلُ النِّكَاحِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ زَوَّجَ أُمَّهُ وَهِيَ بَيْكْرٌ
بِالْوِلَايَةِ جَوَابُهَا أَنَّهُ رَضِعَ مِنْ أُخْتِهِ وَهِيَ بَيْكْرٌ صَغِيرَةٌ

تُرَادُ رُكُّ فَرْوَجِهَا وَهِيَ أُمَّةٌ مِنَ الرِّضَايِجِ ، مَسْئَلَةٌ
إِمْرَأَةٌ أَيْمٌ لَهَا زَوْجَانِ وَهِيَ تُخَطُّ جَوَابُهَا نَظْمٌ فِي بَيْتَيْنِ وَهِيَ
فَتَاةٌ لَهَا زَوْجَانِ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ وَخَطَابُهَا مِنْ حَوْطِهَا وَهِيَ أَيْمٌ
لَهَا مِنْهُمَا وَالنَّاسُ قَدْ يَعْلَمُونَ نَدَى جَوَيْرِيَّةٍ وَغُلَيْمٌ جَوَابُهَا
أَنْ هَذِهِ إِمْرَأَةٌ لَهَا مَمْلُوكٌ وَجَارِيَةٌ فَزَوَّجَتْ أَحَدَهُمَا
بِالْآخِرِ فَوَلَدَ لَهَا مِنْهُمَا وَلَدَانِ فَالزَّوْجَانِ لَهَا وَهِيَ
تُخَطُّ وَالْأَيْمُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ نَظَرَ
إِلَى إِمْرَأَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ كَانَتْ حَرَامًا عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ
عِنْدَ الضُّحَى حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ
فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ حُرِّمَتْ
عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ حَلَّتْ لَهُ فَلَمَّا كَانَ

فِي الْيَوْمِ

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَ أَوَّلِ النَّهَارِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ وَعِنْدَ
الضُّحَى حَلَّتْ لَهُ وَعِنْدَ الظُّهْرِ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى أُمَّةٍ غَيْرِهِ فِي حَرَامٍ
عَلَيْهِ فَعِنْدَ الضُّحَى اشْتَرَاهَا وَأَسْقَطَ الْأَسْتِبرَاءَ
بِحَيْلَةٍ حَلَّتْ لَهُ وَعِنْدَ الظُّهْرِ اعْتَقَهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ
وَعِنْدَ الْعَصْرِ تَزَوَّجَهَا حَلَّتْ لَهُ وَعِنْدَ الْمَغْرِبِ
ظَاهَرَ مِنْهَا حُرِّمَتْ عَلَيْهِ وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَفَّرَ
حَلَّتْ لَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَوَّلَ النَّهَارِ طَلَّقَهَا بَيْنَنَا
حُرِّمَتْ عَلَيْهِ فَعِنْدَ الضُّحَى تَزَوَّجَهَا حَلَّتْ لَهُ وَعِنْدَ
الظُّهْرِ ارْتَدَّتْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ لَهُ عَشْرَةٌ
جَوَارٍ تَجَوَّزَ لَهُ وَطُفْهَنَ فَأَشْرَى جَارِيَةً أُخْرَى

تَزَوَّجَتْ بِرُوحٍ آخَرَ وَلَهُ زَوْجَةٌ جَاءَتْ تِلْكَ الزَّوْجَةَ
وَأَرْضَعَتْ تِلْكَ الصَّبِيَّ الَّذِي هُوَ زَوْجٌ ضَرَّتْهَا بِلَبَنِ هَذَا
الرَّجُلِ حَرَمَ ضَرَّتْهَا عَلَى زَوْجِهَا لِأَنَّهَا صَارَتْ امْرَأَةً
ابْنِهِ لِأَنَّهَا أَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِهِ ابْنَاهُ مِنَ الرِّضَاعِ
وَقَدْ كَانَتْ ضَرَّتْهَا امْرَأَةً لِهَذَا الرِّضَاعِ فَلَيْسَ لَهُ
أَنْ يَتَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ مِنَ الرِّضَاعِ فَلَا يَجُوزُ كَمَا لَا
يَجُوزُ حَلِيلَةَ ابْنِهِ مِنَ النَّسَبِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ لَهُ امْرَأَةٌ
وَأُخْتَانِ زَوْجَتَهُنَّ لِرَجُلٍ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ الرَّجُلُ
بِهِنَّ وَذَلِكَ حَلَالٌ جَائِزٌ جَوَائِزُهَا جَارِيَةٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
جَاءَتْ بِوَلَدٍ فَأَدْعِيَاهُ مَعًا ثَبَتَ نَسَبُهُ مِنْهُمَا ثُمَّ كَبُرَ
الابنُ وَلَهُ أُخْتُ مِنْ هَذَا الْأَبِ وَأُخْتُ مِنْ هَذَا الْأَبِ

١٢
وَهُمَا مِنْ غَيْرِ امِّهِ الْإِبْنُ وَلِيهِمَا لَا يَهْمَا أُخْتَاهُ مِنْ قَبْلِ
الْأَبِ فَإِذَا زَوَّجَ أُخْتَيْهِ وَأُمَّهُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ جَائِزٌ
فَإِنَّهُ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُنَّ مَسْئَلَةٌ صَغِيرَةٌ وَجَبَ عَلَيْهَا
مَهْرٌ لَصَغِيرَةٍ أُخْرَى وَهُمَا لَمْ يَتَزَوَّجَا بِرُوحٍ ه
جَوَائِزُهَا أَنَّهَا صَغِيرَةٌ أَزَالَتْ عَذْرَةَ صَغِيرَةٍ فَإِنَّهُ
يَلِزُّ مَهْلَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا الْعَذْرَةُ الْبِكَارَةِ مَسْئَلَةٌ
رَجُلٌ اسْتَقْبَلَ رَجُلًا وَقَالَ لَهُ زَوْجَتِي امْرَأَتُكَ
فَقَالَ حَتَّى أَسْأَلَ أَبِي فَقَالَ إِنَّ أَبَاكَ قَدْ مَاتَ فَقَالَ
زَوْجَتُكَهَا فَقَبِلَ صَحَّ النِّكَاحُ جَوَائِزُهَا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ
مَتَّزَوْجٌ بِأُمَّةٍ أَبِيهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ فَسَدَ النِّكَاحُ
وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا وَقَدْ وَرِثَهَا فَتَزَوَّجَهَا

صَحَّ مَسْئَلُهُ رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ
فِي الْبَيْتِ ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ عِنْدَهَا رَجُلًا فَقَالَ مَا هَذَا
فَقَالَتْ زَوْجِي وَأَنْتَ عَبْدِي وَقَدْ بَعَثَكَ وَذَلِكَ
جَائِزٌ جَوَابُهَا أَنْ هَذَا عَبْدٌ زَوْجِي مَوْلَاهُ بِابْنَتِهِ
فَدَخَلَ الْعَبْدُ بِهَا ثُمَّ مَاتَ مَوْلَاهُ فَوَقَعَتِ الْفُرْقَةُ
لَا يَمْلِكُ زَوْجُهَا بِالْأَرْضِ ثُمَّ إِنَّمَا كَانَتْ حَامِلًا
فَوَضَعَتْ فَأَنْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجَتْ وَبَاعَتْ
زَوْجَهَا لِأَنَّهُ صَارَ عَبْدًا وَكَذَلِكَ لَوْ عَلِقَ الطَّلَاقُ
بِوَلَادَتِهَا وَذَلِكَ رَجُلٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ كِتَابُ زَوْجَتِهِ
أَنِّي نَكَحْتُ رَجُلًا بَعْدَكَ فَأَبْعَثِي بِالنَّفَقَةِ جَوَابُهَا
أَنَّهَا تَزَوَّجَتْ بِعَبْدٍ أَيْبَاهَا كَمَا تَقْدِرُ وَمَاتَ أَبُوهَا

وورثت

وَوَرِثَتْ زَوْجَهَا وَقَعَتِ الْفُرْقَةُ وَوَلَدَتْ أَوْ كَانَتْ
غَيْرَ مَدَّ خَوْلٍ بِهَا وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ فَمَنْ تَطَلَّبُ النَّفَقَةَ
لِأَنَّهُ عَبْدٌ هَا وَابْتِئَابُهَا مَسَائِلُ الطَّلَاقِ
مَسْئَلَةٌ امْرَأَةٌ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَلِزِمَتْهَا أَرْبَعُ عِدَّةٍ كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابُهَا إِنَّ هَذِهِ امْرَأَةٌ صَغِيرَةٌ حَتَّى
حُرِّمَ طَلْقُهَا تَجِبُ عَلَيْهَا الْأَعْتِدَادُ بِالْأَشْهُرِ شَهْرٌ
وَتَصِفٌ فَلَمَّا دَنَى انْقِضَاءُ الْعِدَّةِ بِالْأَشْهُرِ حَاضَتْ
فَأَنْقَلَبَتْ عِدَّتُهَا مِنَ الْأَشْهُرِ إِلَى الْحَيْضِ لِأَنَّهَا قَدِرَتْ
عَلَى الْأَصْلِ قَبْلَ حُصُولِ الْمَقْصُودِ فَلَمَّا دَنَى فِرَاقُ عِدَّتِهَا
اعْتَقَتْ فَلِزِمَتْهَا عِدَّةُ الْحِرِّ أَيْ ثَلَاثُ حَيْضٍ فَلَمَّا حَانَ
انْقِضَاءُ الْعِدَّةِ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَلِزِمَتْهَا عِدَّةٌ

لزمها اربعة عدات

الوفاة مسألة امرأة تحرم على زوجها بالليل ونخل
له بالنهار وعلى العكس كيف يكون ذلك جوابها ان
هذه امرأة ظاهر منها زوجها بالايام فقال انت
على كظهر ابي في كل يوم فاذا جاء الليل يبطل
الظهار واذا جاء النهار رجع الظهار وكذلك لو
ظاهر منها بالليل فهو على العكس مسألة رجل
تزوج حرة وقعت العدة فلما كان وقت الظهر
ولدت ابنا فلما كان وقت العصر مات الرجل
وورث الابن منه جوابها رجل وطى امته
فعلقت منه وادعاه ثم اعنتها وتزوجها وقعت
العدة ثم ولدت في ذلك اليوم ثم مات الرجل

ومر العم

١٥
وقت العصر فان الابن يرث منه مسألة امرأة
كانت تحت رجل عشر سنين فلما حبلت حرمت
على الزوج بالحبل من غير تعليق طلاق جوابها ان
هذه امرأة طلقها زوجها فظنت انها ايسة فاعتد
بالاشهر ثم تزوجت فحبلت من الزوج الثاني بعد
عشر سنين او اقل واكثر فلما حبلت فسد النكاح
بالحبل لانه ظهر انها في العدة لانها ليست بايسة
بل قد امتد ظهرها لعله وزالت فكانت عدتها
بالحيض لا بالاشهر مسأيل العتاقه مسألة
رجل وعبده يمشيان في طريق عتق العبد من غير
عتاق ولا تعليق بشي من مولاة وصار مولاة

مَلَكَاهُ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابُهَا هَذَا رَجُلٌ
حَرْبِيٌّ دَخَلَ أَرَا لِسْلَامٍ هُوَ وَعَبْدُهُ بَغَيْرِ أَمَانٍ وَالْعَبْدُ
مُسْلِمٌ فَإِنَّهُ يُعْتَقُ بِلَا وَلَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَسْتَوِي
عَلَى سَيِّدِهِ لِأَنَّهُ حَرْبِيٌّ دَخَلَ أَرَا لِسْلَامٍ بَغَيْرِ أَمَانٍ
وَقَدْ صَوَّرْتُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّيغَةِ
وَهِيَ رَجُلٌ صَارَ مَمْلُوكًا لِعَبْدِهِ جَوَابُهَا أَنَّهُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ
اسْتَوَى عَلَى مَوْلَاهُ الْحَرْبِيُّ يُعْتَقُ وَيَصِيرُ مَوْلَاهُ مَمْلُوكًا
لَهُ مَسْئَلَةٌ زَوْجَانِ مَمْلُوكَانِ وُلِدَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ حُرٌّ
مِنْ غَيْرِ تَحْرِيرٍ أَحَدٍ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا
الزَّوْجَ مَمْلُوكٌ لِرَجُلٍ فَأَذِنَ لَهُ الْمَوْلَى بِالنِّكَاحِ فَزَوْجُ
الْعَبْدِ بِأَمَةِ ابْنِهِ بِأَذْنِ أَبِيهِ فَوُلِدَتْ لَهُ وَلَدًا كَانَ

الولد

١٦
الْوَلَدُ مَلِكًا لِصَاحِبِ الْجَارِيَةِ وَهُوَ جُرْلَانُ ابْنِ ابْنِهِ
مَسَائِلُ السَّرِقَةِ مَثَلُ رَجُلٍ سَرَقَ مِنْ رَجُلٍ مِائَةَ دِينَارٍ
لَا شَبَهَةَ لَهَا فِيهَا وَلَا فِي سَرِقَتِهَا وَلَا قَطَعَ عَلَيْهِ كَيْفَ
يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّهُ سَرَقَهَا فِي دَفْعَاتٍ كُلِّ
دَفْعَةٍ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةٍ دَرَاهِمٍ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ سَرَقَ
مِنْ مَالِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ الْقَطْعُ كَيْفَ ذَلِكَ
جَوَابُهَا أَنَّهَا ابْنَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ الْبُيُوعِ مَسْئَلَةُ
رَجُلٍ بَاعَ وَالِدَهُ وَآكَلَ مِنْهُ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّ
هَذَا رَجُلٌ أَذِنَ لِعَبْدِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً حُرَّةً
فَتَزَوَّجَهَا فَوُلِدَتْ لَهُ ابْنًا فَالابنُ يَكُونُ حُرًّا ثُمَّ مَاتَتْ
الْأُمُّ وَوَرِثَهَا ابْنُهَا لَا غَيْرَ فَإِنَّ الْابْنَ ابْنَ مَالِكِ أَبِيهِ

مطهر
ابن حرم

فَطَالِبُهُ بِمَهْرٍ أَمِهِ فَوَكَلَهُ الْمَوْلَى فِي بَيْعِ أَبِيهِ وَاسْتِيفَاءِ
الْمَهْرِ مِنْ ثَمَنِهِ فَفَعَلَ جَازِ مَسَائِلِ الْهَبَةِ مِثْلَهُ رَجُلٌ
وَهَبَ لِابْنِهِ هِبَةً وَجَازَلَهُ الرُّجُوعُ كَيْفَ ذَلِكَ
جَوَابُهَا أَنَّ ابْنَ مَمْلُوكٍ مَسَائِلِ الْغَضَبِ مِثْلَهُ رَجُلٌ
اسْتَهْلَكَ شَيْئًا لَزِمَهُ ضَمَانُ شَيْئَيْنِ كَيْفَ ذَلِكَ
جَوَابُهَا إِنَّهُ اسْتَهْلَكَ مِصْرَاعًا مِنْ مِصْرَاعِي بَابِ
أَوْ نَعْلًا مِنْ نَعْلَيْنِ فَإِنَّهُ يَضْمُنُ نَعْلَيْنِ وَمِصْرَاعَيْنِ
وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ مَنْقُولَةٌ مِنَ الْحَاوِي الْقُدْسِيِّ هـ
مَسَائِلُ الْجَنَائِزِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ جَنَى عَلَى الْإِنْسَانِ
جَنَايَةً فَإِنْ مَاتَ الْجَنَى عَلَيْهِ وَجَبَ عَلَى الْجَانِي نِصْفُ
الدِّيَةِ وَإِنْ عَاشَ وَجَبَتِ الدِّيَةُ كَامِلَةً كَيْفَ ذَلِكَ

جوابها

جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ خَتَنَ صَبِيًّا بِأَذْنِ أَبِيهِ فَقَطَعَ
حَشْفَةَ الصَّبِيِّ فَإِنْ مَاتَ الصَّبِيُّ وَجَبَتْ عَلَى الْخَاتَنِ
نِصْفُ الدِّيَةِ وَإِنْ عَاشَ فَعَلَى الْخَاتَنِ الدِّيَةُ كُلُّهَا
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَطَعَ أُذُنَ الْإِنْسَانِ وَجَبَتْ عَلَيْهِ خَمْسُ
مِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْ قَطَعَ رَأْسَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ
دِينَارًا كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا إِنَّهُ قَطَعَ أُذُنَ صَبِيٍّ
خَرَجَ رَأْسُهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَإِنْ تَمَّتْ وَوَلَدَتْهُ
وَعَاشَ وَجَبَتْ نِصْفُ الدِّيَةِ وَهِيَ خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ
وَلَوْ قَطَعَ رَأْسَهُ وَمَاتَ قَبْلَ خُرُوجِ الْبَاقِي وَجَبَتْ
فِيهِ الْغُرَّةُ وَهِيَ غُلَامٌ أَوْ جَارِيَةٌ تُسَاوِي خَمْسِينَ
دِينَارًا فَإِنْ دِيَةُ الْجَنِينِ نِصْفُ عَشْرِ دِيَةِ الْمَوْلُودِ

مطلب

مَسَائِلُ الْفَرَائِضِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ مِنَ
الْوَرَثَةِ أَخَاهُ لَا بُوَّهَ وَرَوْجَتَهُ وَأَخَ لِرَوْجَتِهِ فَأَخَذَ
رَوْجَتَهُ فَرَضَهَا وَأَخَذَ أَخُوها الْبَاقِيَّ وَلَمْ يَبْقَ لِأَخِي
الْمَيْتِ شَيْءٌ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَانِحُهَا نَظْمُهُ فِي آيَاتٍ وَهِيَ
قُلْمَنٌ يَلْفِزُ الْمَسَائِلَ فِيهِ كَاشَفَ سِرَّهَا الَّذِي تَخْفِيهِ
إِنَّ ذَا الْمَيْتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرْعُ أَخَا عَرْسِهِ عَلَى ابْنِ أَيْمِهِ
رَجُلٌ زَوَّجَ ابْنَهُ عَن رِضَاةٍ مَحَامَةٍ لَهُ وَلَا عَرُوفِيهِ
تُرْمَاتُ ابْنِهِ وَقَدْ عَلِقَتْ مِنْهُ فِجَاتٌ بِابْنِ شَرْدُو
فَهُوَ ابْنُ ابْنِهِ بَغِيرِ مَرَأَةٍ وَأَخُو عَرْسِهِ بِلَا تَمْوِيهِ
وَابْنُ الْأَبْنِ الصَّرِيحِ آدَنِي إِلَى الْجِدِّ وَأَوْلَى بَارِثُهُ مِنْ أُخِيهِ
فَلِذَا حِينَ مَاتَ أَوْجَبَ لِلزَّوْجَةِ مِنْ الْمِيرَاثِ تَسْتَوْفِيهِ

وَحَوِي

وَحَوِي ابْنِ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ أَخُوها مِنْ أُمِّهَا بَاقِيهِ
وَحَلِي الْأَخِ السَّقِيقِ مِنَ الْأَرْثِ وَقَلْنَا لَهُ يَكْفِيكَ أَنْ تَبْكِيهِ
هَذَا مِنْ الْفَتَى الَّتِي تَحْيِرُنِيهَا ، كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ نَفْسٍ فِيهِ
مَسْئَلَةٌ أَنْتَ أُمْرَأَةٌ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ النَّعْمَانِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ إِنْ أَخِي مَاتَ وَتَرَكَ سِتْمَايَةَ دِينَارٍ
فَاعْطُونِي دِينَارًا وَاحِدًا فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ قِسْمِ
أَرْثِكُمْ قَالَتْ دَاوِدُ الطَّائِيُّ قَالَ هُوَ حَقُّكَ قَدْ تَرَكَ
أَخُوكَ زَوْجَةً وَأُمَّ وَأَبْنَتَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَخًا
وَأَنْتِ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ الثَّمَنُ مِنَ السِّتْمَايَةِ خَمْسَةٌ
وَسَبْعُونَ لِلزَّوْجَةِ وَاللِّأُمِّ السُّدُسُ مِائَةٌ دِينَارٍ
وَلِلْأَبْنَتَيْنِ الثَّلَاثَانِ أَرْبَعُ مِائَةٍ دِينَارٍ وَوَلِلْأَخِي

مَسَائِلُ الْفَرَائِضِ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ مِنَ
الْوَرَثَةِ أَخَاهُ لَا بُوَيْهَ وَزَوْجَتَهُ وَأَخَ لِرِزْوَجَتِهِ فَأَخَذَتْ
زَوْجَتَهُ فَرَضَهَا وَأَخَذَ أَخُوهَا الْبَاقِي وَلَمْ يَبْقَ لِأَخِي
الْمَيْتِ شَيْءٌ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا نَظْمُهُ فِي آيَاتٍ وَهِيَ
قُلْ مَنْ يَلْفِزُ الْمَسَائِلَ إِنِّي كَأَشْفِ سِرَّهَا الَّذِي تَخْفِيهِ
إِنَّ ذَا الْمَيْتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرْعُ أَخَا عَرْسِهِ عَلَى ابْنِ أَيْبِهِ
رَجُلٌ زَوَّجَ ابْنَهُ عَنْ رِضَاةٍ حِمَاةٍ لَهُ وَلَا غَرَوْ فِيهِ
ثُمَّ مَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلِقَتْ مِنْهُ فَجَاتَ بِابْنِ شَرْدِيهِ
فَهُوَ ابْنُ ابْنِهِ بَغَيْرِ مِرَاءٍ وَأَخُو عَرْسِهِ بِلَا تَمْوِيهِ
وَإِبْنُ الْأَبْنِ الصَّرِيحِ آدَنِي إِلَى الْجِدِّ وَأَوْلَى بَارِئِهِ مِنْ أَخِيهِ
فَلِذَا حِينَ مَاتَ أَوْجَبَ لِلزَّوْجَةِ ثَمَنَ الْمِيرَاثِ تَسْتَوْفِيهِ

وَحَوَى

وَحَوَى ابْنَ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ أَخُوهَا مِنْ مَهَابِاقِهِ
وَتَحَلَّى الْأَخَ السَّقِيقَ مِنَ الْأَرَثِ وَقُلْنَا لَهُ يَكْفِيكَ أَنْ تُبَكِّيَهُ
هَذَا مِنْ الْفَتَى الَّتِي تَحِيرُ فِيهَا كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ فُقَيْهِ
مَسْئَلَةُ أَنْتِ أُمْرَأَةٌ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ إِنْ أَخِي مَاتَ وَتَرَكَ سِتْمَايَةَ دِينَارٍ
فَاعْطَوْنِي دِينَارًا وَاحِدًا فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ قِسْمِ
إِرْتِكْمِ قَالَتْ دَاوِدُ الطَّائِي قَالَ هُوَ حَقُّكَ قَدْ تَرَكَ
أَخُوكَ زَوْجَةً وَأُمَّ وَأَبْنَتَيْنِ وَاثْنَيْ عَشَرَ أَخًا
وَأَنْتِ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ الثَّمَنُ مِنَ السَّتْمَايَةِ خَمْسَةٌ
وَسَبْعُونَ لِلزَّوْجَةِ وَالْأُمِّ السُّدُسُ مِائَةٌ دِينَارٍ
وَلِلْأَبْنَتَيْنِ الثَّلَاثَانِ أَرْبَعُ مِائَةٍ دِينَارٍ وَوَلِلْأُثْنَيْنِ

عُشْرًا خَاطِرَةً وَعِشْرُونَ وَكَذَا دِينَارٌ وَتَحْكِي
هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ الْقَاضِي
شَرِيحٍ وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَعَنْ الْمَأْمُونِ
كُلُّ ذَلِكَ قَدِ قِيلَ مَسْئَلَةُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ
إِخْوَةٍ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَوَرِثَتْ ثَلَاثَ مَالِهِمْ كَيْفَ
ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تَزَوَّجَتْ الْإِخْوَةَ
وَهُمْ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ دِينَارًا لِأَوَّلِ ثَمَانِيَةٍ
وَلِلثَّانِي دِينَارًا وَلِلثَّلَاثِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ فَمَاتَ
الْأَوَّلُ وَوَرِثَتْ مِنْهُ الرَّبْعَ وَهُوَ دِينَارَانِ وَوَرِثَتْ
الْأَخَوَانِ الْبَاقِيَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ الثَّانِيَّ
وَمَاتَ فَوَرِثَتْ مِنْهُ الرَّبْعَ دِينَارًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ

الثالث

الثَّالِثُ وَمَاتَ عَنْهَا وَمَعَهُ مِنْ أَخِيهِ الْأَوَّلِ
ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ وَمِنَ الثَّانِي ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ وَأَصْلُ
ثَمَانِيَةَ عَشْرَ فَصَارَ جَمْلَةُ مَالِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ
دِينَارًا فَلِهَا الرَّبْعُ وَهُوَ سِتَّةُ دَنَانِيرٍ وَمَعَهَا مِنْ
الْأَوَّلِ دِينَارَانِ وَمِنَ الثَّانِي دِينَارٌ وَمِنَ الثَّلَاثِ
سِتَّةُ جَمْلَةُ مِيرَاثُهَا سَعَةٌ وَذَلِكَ ثَلَاثُ أَمْوَالِهِمْ
مَسْئَلَةُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِأَرْبَعَةِ إِخْوَةٍ وَاحِدًا
بَعْدَ وَاحِدٍ فَوَرِثَتْ نِصْفَ أَمْوَالِهِمْ كَيْفَ ذَلِكَ
جَوَابُهَا أَنْ أَحَدَ الْإِخْوَةِ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ ثَمَانِيَةَ
دَنَانِيرٍ وَلِلثَّانِي سِتَّةُ دَنَانِيرٍ وَلِلثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ
وَلِلرَّابِعِ دِينَارٌ وَاحِدٌ فَلَمَّا مَاتَ الْأَوَّلُ كَانَ لَهَا

الرَّبْعُ دِينَارَانِ وَالْبَاقِي لِلْأَخْوَةِ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ
تَزَوَّجَهَا الثَّانِي وَفِي يَدِهِ سِتَّةُ دَنَائِرٍ وَدِينَارَانِ
مِنْ تَرَكَةِ أَخِيهِ فَمَاتَ عَنْهَا فَلَهَا الرَّبْعُ دِينَارَانِ وَمَا
بَقِيَ لِأَخْوَتِهِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الثَّالِثُ وَمَاتَ عَنْهَا وَفِي
يَدِهِ ثَلَاثَةُ دَنَائِرٍ وَمِنْ مِيرَاثِ أَخِيهِ الْأَوَّلِ
دِينَارَانِ وَمِنْ مِيرَاثِ أَخِيهِ الثَّانِي ثَلَاثَةُ دَنَائِرٍ
فَكَمَّلَ ثَمَانِيَةَ دَنَائِرٍ فَلَهَا الرَّبْعُ دِينَارَانِ وَالْبَاقِي
لِأَخِيهِ الرَّابِعِ وَهُوَ سِتَّةُ دَنَائِرٍ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ
بِالرَّابِعِ وَمَاتَ عَنْهَا وَلَهُ مِنَ الْمَالِ دِينَارٌ وَمِنْ
أَخِيهِ الْأَوَّلِ دِينَارَانِ وَمِنْ أَخِيهِ الثَّانِي ثَلَاثَةُ
وَمِنْ أَخِيهِ الثَّالِثِ سِتَّةُ فِكَمَّلَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ دِينَارًا

فَدَا

فَلَهَا الرَّبْعُ ثَلَاثَةُ دَنَائِرٍ وَكَانَ مَعَهَا مِنَ الْأَوَّلِ
دِينَارَانِ وَمِنْ الثَّانِي مِثْلَهُ وَمِنْ الثَّالِثِ مِثْلَهُ
فَذَلِكَ تِسْعَةُ دَنَائِرٍ وَهُوَ نِصْفُ أَمْوَالِهِمْ وَلَوْ
كَانَتْ مَرْوَجَةٌ تَحْمَسَةُ أَخْوَةٍ وَوَرِثَتْ مِنْهُمْ
نِصْفَ أَمْوَالِهِمْ فَاجْوَابُ أَنْ أَمْوَالَهُمْ ثَمَانِيَةُ
وَأَرْبَعُونَ دِينَارًا لِأَوَّلِ سِتَّةَ عَشْرًا لِلثَّانِي
ثَلَاثَةَ عَشْرًا لِلثَّالِثِ تِسْعَةَ وَبِالرَّابِعِ ثَلَاثَةَ
وَالْخَامِسِ سَبْعَةَ فَتَزَوَّجَتْ بِهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ
وَاحِدٍ مَسْأَلَةَ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ عَمَّا وَخَالًا
فَوَرِثَهُ الْخَالُ دُونَ الْعَمِّ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا
أَنْ هَذَا أَنْ أَخْوَانِ لِأَبٍ تَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا بِأَمْرِ الْآخَرِ

في غلظ وبيع في غلظ

فَجَاءَ مِنْهَا ابْنٌ ثَمَرَاتٌ الَّذِي تَزَوَّجَ وَتَرَكَ ابْنَهُ
مِنْهَا ثَمَرَاتٌ الْآخِرُ الْآخِرُ وَتَرَكَ عَمًّا وَهَذَا ابْنُ
أَخِيهِ الَّذِي هُوَ خَالَهُ فَهُوَ أَوْلَى مِنَ الْعَمِّ لِأَنَّهُ ابْنُ
أَخِيهِ مِنْ أَبِيهِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ مَاتَ فَجَاءَتْ زَوْجَتُهُ
وَقَالَتْ أَنَا حَامِلٌ فَإِنْ وُلِدْتُ ذَكَرًا كَانَ لِی الثَّمَنُ
وَإِنْ وُلِدْتُ أُنْثَى كَانَ الْمَالُ بَيْنَنَا نِصْفَيْنِ
وَإِنْ وُلِدْتُ مِیثًا كَانَ جَمِيعُ الْمَالِ لِی كَيْفَ ذَلِكَ
جَوَابُهَا أَنْ هَذِهِ أَمْرَاءُ اشْتَرْتِ عَبْدًا وَأَعْتَقْتَهُ
وَتَزَوَّجْتِ بِهِ وَحَمَلْتِ مِنْهُ فَإِنْ وُلِدَتْ مِنْهُ ذَكَرًا
كَانَ لَهَا فَرَضُهَا وَهُوَ الثَّمَنُ وَالْبَاقِي لِلْأَبْنِ وَإِنْ
وُلِدَتْ أُنْثَى أَخَذْتَ الثَّمَنَ بِالْفَرِیضَةِ وَأَخَذْتَ

مَا بَقِيَ

مَا بَقِيَ بَعْدَ فَرَضِ الْبِنْتِ بِالْوَلَاءِ وَإِنْ وَضَعْتَ
مِیثًا أَخَذْتَ الرَّبْعَ بِالزَّوْجِيَّةِ وَالْبَاقِي بِالْوَلَاءِ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَوَرِثَتْ
إِحْدَاهُنَّ ثُلْثِي الْمَالِ وَالْآخَرَى ثُلْثَهُ وَالْآخَرَى
لَا شَيْءَ لَهَا كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ هَذَا رَجُلٌ
مَمْلُوكٌ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَاشْتَرَتْهُ إِحْدَاهُنَّ
فَعَتَقَتْهُمَا كَسَبَ مَالًا وَمَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَ
بَنَاتٍ إِحْدَاهُنَّ مَمْلُوكَةٌ وَالْبَتْنَانِ حُرَّتَانِ إِحْدَاهُمَا
قَدْ اشْتَرَتْهُ فَلَهَا الثَّلَاثَانِ ثُلْثٌ بِالْبِتْوَةِ وَثُلْثٌ
بِالْوَلَاءِ وَالثَّلْثُ الْآخِرُ لِلْحُرَّةِ الْآخَرَى وَلَا شَيْءٌ
لِلْمَمْلُوكَةِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ عِشْرِينَ

دِينَارًا وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا فَوْرَثَتْ مِنْهُ أُمَّرَأَتُهُ دِينَارًا
وَإِحْدًا وَدِرْهَمًا كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ هَذَا رَجُلٌ
مَاتَ وَتَرَكَ أُخْتَيْنِ لِأَبُوَيْنٍ وَأُخْتَيْنِ لِأَمْرِوَأَرْجِ
نِسْوَةٍ فَلِلْأُخْتَيْنِ لِلْأَبُوَيْنِ الثَّلَاثَانِ وَ لِلْأُخْتَيْنِ
لِلْأَمْرِوَأَرْجِ السُّدُسُ وَ لِلنِّسْوَةِ الرَّبْعُ أَصْلُهَا مِنْ إِثْنَيْ
عَشْرَ وَعَالَتْ إِلَى خَمْسَةِ عَشْرَ لَأَنَّ ثَلَاثَهُ لَا تَنْقَسِمُ
عَلَى أَرْبَعَةٍ فَأَضْرِبْ أَرْبَعَةً فِي خَمْسَةٍ عَشْرَ فَتَصِيرُ
سِتِّينَ فَلِلنِّسْوَةِ ثَلَاثَةٌ صَارَتْ مَضْرُوبَةً فِي أَرْبَعَةٍ
فَصَارَتْ إِثْنَيْ عَشْرَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثَةٌ وَكَذَلِكَ
الدَّرَاهِمُ وَكَانَتْ التَّرِكَةُ عِشْرِينَ دِينَارًا وَعِشْرِينَ
دِرْهَمًا فَلِكُلِّ زَوْجَةٍ دِينَارًا وَاحِدًا وَدِرْهَمٌ مَسْئَلَةٌ

رجل

رَجُلٌ أَتَى إِلَى قَوْمٍ يَقْتَسِمُونَ مِيرَاثًا فَقَالَ لَا تَعْجَلُوا
بِالْقِسْمَةِ فَإِنِّي لِي أَمْرَأَةٌ غَائِبَةٌ فَإِن كَانَتْ حَيَّةً وَرِثْتُ
هِيَ وَلَمْ أَرِثْ أَنَا وَإِن كَانَتْ مَيِّتَةً وَرِثْتُ أَنَا
كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ مَاتَتْ
وَتَرَكَتْ أُمَّتًا وَأُخْتَيْنِ لِأَبٍ وَأَمْرًا وَخَالَاتٍ لِأَبٍ
وَهُوَ مَتْرُوحٌ أُخْتُ الْمَيِّتَةِ لِأُمِّهَا فَلِلْأُخْتَيْنِ
لِأَبٍ وَأَمْرِ الثَّلَاثَانِ وَ لِلْأَمْرِوَأَرْجِ السُّدُسُ فَإِن كَانَتْ
الْأُخْتُ لَمْ يَرِحْ فَلِهَا السُّدُسُ الْبَاقِي وَإِن كَانَتْ
مَيِّتَةً فَالْبَاقِي لِلْإِخْوَانِ لِأَبٍ لِأَنَّهُ عَصَبَةٌ مَسْئَلَةٌ
رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَ عَمٍّ لِأَبٍ فَوْرَثَهُ ابْنُ عَمِّهِ
دُونَ أَخِيهِ لِأَنَّهُ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ أَصْلُ

الغير لا يرثهما من ستة عشر وهو ثمن لكل واحد
سهم وصار لابنة الخال اب خمسة اسهم وهو
ربع المال ونصف الثمن وصار لابنة العم لاب
تسعة اسهم من ستة عشر وهو نصف المال
ونصف الثمن مسألة امرأة اتت الى قوم
يقتسمون المال فقالت لا تجلوا بالقسمة فاني
حلي فان ولدت غلاما لمارث انا ولا هو وان
ولدت جارية ورثت انا وهي كيف ذلك جوابها
ان هذه امرأة ماتت وخلفت ابوين وبناتا
وزوجة وبنات ابن حامل من ابن اب فاد اجأت
بابن عالت المسئلة الى ثلاثة عشر وهما عصبه

ولم يبق لها شيء وان كانت بنتا فما صاحبها
فرض لا فهما من بنات الابن فيسحقان السدس
فتقول الفريضة الى خمسة عشر وجواب
اخر رجل تزوج بامه انسان فلما حملت قال
سيدها ان كان حمل بنتا فانت حرة ومات
الزوج قبل ان تضع فان ولدت بنتا علمنا انها
حرة وابنتها فلها الثمن ولا بنتها النصف وما
بقي للعصبه وان ولدت ذكرا فهي والابن باقيا
علي رقما فلم ير ثانيا مسايلا الا نسايب
مسئلة رجل عمه ابن خاله وابنه خال خاله
جوابها ان هذا رجل له ابنة وابنين من امرأتين

فَرَّوَجَ ابْنَتَهُ مِنْ رَجُلٍ وَتَزَوَّجَ ابْنَهُ بِامْرِزَوْجِ أُخْتِهِ
فَوَلَدَ لِبِنْتِ غَلَامٍ مَوْلَى ابْنِ غَلَامٍ ثُمَّ ذَهَبَ ابْنُ ابْنِهِ
فَتَزَوَّجَ بِامْرِزَوْجِ ابْنِهِ فَأَوْلَدَهَا ابْنًا قَالُوا صُوفُ
بِهَذِهِ الصِّفَةِ ابْنُ ابْنَةِ الرَّجُلِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ سَأَلَهُ
غَلَامًا زَعَمَ الْأَخْرَجُ وَخَالَهُ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّ
هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ أُخْتَهُ لِأَبِيهِ مِنْ أُخْتِهِ لِأُمِّهِ فَوَلَدَ
بَيْنَهُمَا وَلَدًا وَلِلرَّجُلِ وَلَدٌ فَوَلَدَ الْأَخْوَيْنِ يَقُولُ
لِوَلَدِ الرَّجُلِ عَمِّي خَالِي وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى رَجُلٌ
تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَأَبْنَهُ ابْنَتَهَا وَوَلَدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا وَلَدًا فَوَلَدَ الْأَبُ عَمَّ وَوَلَدَ الْإِبْنُ وَخَالَهُ
سَأَلَهُ غَلَامًا زَعَمَ هَذَا عَمْرُ هَذَا وَهَذَا خَالَ

ذَلِكَ

ذَلِكَ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً وَزَوَّجَ ابْنَهُ ابْنَتَهَا فَوَلَدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
وَلَدًا فَابْنُ الْأَبِ عَمْرُ ابْنِ الْإِبْنِ وَابْنُ الْإِبْنِ خَالَ
ابْنِ الْأَبِ سَأَلَهُ امْرَأَةٌ وَوَجِدَتْ مَعَ رَجُلٍ
فَانْكَرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا تَشْكُرُوا فَإِنَّ أُمِّي
وَلَدَتْ أُمَّهُ وَأَبُوهُ ابْنُ حَمَاتٍ أُخْتِ خَالَتِي بِنْتِ
أُخْتِ خَالَتِي جَوَابُهَا أَنَّهَا أُخْتُهُ سَأَلَهُ امْرَأَةٌ
وَوَجِدَتْ مَعَ رَجُلٍ فَانْكَرَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لَا تَشْكُرُوا
فَإِنَّ أُمِّي وَوَلَدَتْ أُمَّهُ وَأَبُوهُ ابْنُ حَمَاتٍ
بِنْتِ بِنْتِ أُخْتِ خَالَتِي مَنْ يَكُونُ هَذَا جَوَابُهَا
أَنَّهَا جَدَّتُهُ أُمَّ امْرِزَوْجِ رَجُلٌ دَقُّ يَابِغَا

فَخَرَجَ إِلَيْهِ صَبِيٌّ فَقَالَ الرَّجُلُ مَرَّجًا يَا أَخِي وَأَبْنُ امْرَأَتِي
قُلْ لَأَبِيكَ هُوَ وَابِي إِنْ زَوْجَ امِكِ بِالْبَابِ وَذَلِكَ
مِنْ غَيْرِ مَرْضَاعٍ وَلَا تَحْسِبْ مَنْ يَكُونُ ذَلِكَ جَوَابَهَا
إِنَّ هَذَا رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ هَذِهِ الدَّارَ فَتَزَوَّجَ
هُوَ امْرَأَةً هَذَا بَعْدَ أَنْ طَلَقَهَا فَأَوْلَدَهَا ابْنًا وَهُوَ
الَّذِي تَخَاطَبُ الرَّجُلَ وَكَانَ صَاحِبَ الدَّارِ أَقْرَبَ
إِنَّ الرَّجُلَ ابْنَهُ وَقَدْ صَدَقَهُ الرَّجُلُ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ
مَعْرُوفٌ قَبِلَتْ نَسَبَهُ مِنْهُ مَسْئَلَةٌ نَظَمَهَا
أَبْنُ الْعَلَّافِ فِي آيَاتٍ وَهِيَ هـ
أَلَا قُلْ لَأَبْنِ حَمَاتِ أَبِي هـ أَنَا ابْنُ أَخِي لَأَخِيكَ غَيْرُ هَمِي هـ
فَلَوْ زَوَّجْتَ أَخِيكَ مِنْ أَخِي هـ فَأَوْلَدَهَا غُلَامًا كَانَ عَمِّي هـ

وصار

٢٠١
وَصَارَ أَخِي لَذَلِكَ الْعَمْرُؤُ مَا وَصَارَ الْعَمْرُؤُ خَالَ دَمِي وَحَلِي هـ
فَمِنْ أَنَا مَبْنِيكَ امْرَأَتِي مَبْنِي هـ فَمِنْ إِنْ كُنْتُ ذَا عِلْمٍ وَفَهْمِي هـ
جَوَابَهَا إِنْ هَذَا رَجُلٌ تَخَاطَبُ خَالَ أَخِيهِ زَوْجَ
أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ جَدَّتُهُ امْرَأَتِيهِ فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا فَهُوَ
عَمُّهُ وَلِلرَّجُلِ أَخٌ لِأُمِّهِ فَهُوَ عَمُّ هَذَا الْعَمْرُؤُ زَوْجُ
هَذَا الرَّجُلِ يَا خْتِ أَخِيهِ مِنْ أُمِّهِ لَأَبِيهِ فَوَلَدَتْ لَهُ
وَلَدًا فَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ الَّذِي هُوَ عَمُّ عَمِّ هُوَ خَالَ
وَلَدِهِ فَلِذَلِكَ قَالَ خَالَ دَمِي وَحَلِي وَالْمَسَائِلُ فِي
هَذَا الْكَثِيرَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا فِيهِ كِفَايَةً مَسَائِلُ
مُتَفَرِّقَةٌ هـ مَسْئَلَةٌ مِنْهَا رَجُلٌ قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ
أَنْتَ فَقَالَ أَنَا بَصْرِيٌّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ كُوفِيٌّ عِنْدَ

أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَانِبُهَا أَنَّهُ رَجُلٌ
وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ رَنَشًا بِالْكُوفَةِ وَتَوَطَّنَ بِهَا فَأَبُو حَنِيفَةَ
يَعْتَبِرُ الْمَوْلِدَ وَأَبُو يُوسُفَ يَعْتَبِرُ الْمَنَشَأَ مَسْئَلَةٌ
رَجُلٌ قِيلَ لَهُ كَمْ سِنُكَ فَقَالَ أَنَا ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبْنُ سِتِّ وَثَلَاثِينَ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ
وَمُحَمَّدٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ كَيْفَ ذَلِكَ وَقَدْ نَظَرَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ
شَيْخُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ يَأْمُرُ لَهُ نَظْرِي فِي الْفِقْهِ فَأَوْعَى
مَا وَجَّهَ قَوْلَ الَّذِي قَدْ قَالَ أَنَّهُ مِنْ عُمُرِهِ قَدْ مَضَى خَمْسًا بِالْأَنْظُرِ
بَعْدَ الثَّلَاثِينَ فِي قَوْلِ الْأَمَامِ وَقَوْلِيهَا زَادَ عَامًا يَا أَوَّلِي الْفِكْرِ
فَهَذِهِ نَكْتَةٌ يَا صَاحِبِي حَضَرْتُ فَاسْمَحْ بِتَوْجِيهِهَا يَا أَوْحَدَ الْبَشَرِ
جَوَانِبُهَا أَنَّ هَذَا رَجُلٌ كَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي أَثْنَاءِ الشَّهْرِ

٢٧
وَلَمْ تُكُنْ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ فَأَبُو حَنِيفَةَ يَعْتَبِرُ الْحِسَابَ
بِالْأَيَّامِ وَيَأْخُذُ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَكُلَّ سَنَةٍ
ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ يَوْمًا حَتَّى تَمَّ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً
وَهُمَا يَعْتَبِرَانِ الْحِسَابَ بِالْأَهْلِ فَيَكُونُ لِبَعْضِ
الْأَهْلِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا وَبَعْضُهَا ثَمَانَةَ وَعِشْرُونَ
يَوْمًا تَمَّ ذَلِكَ سِتَّةً وَثَلَاثُونَ سَنَةً لِأَنَّ شَهْرَ
رَمَضَانَ كُلَّ سَنَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً يَعُودُ إِلَى
حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ، مَسْئَلَةٌ امْرَأَةٌ
وُلِدَتْ قَالَ لَهَا زَوْجُهَا أَحْيَا وَوُلِدَتْ أَمْرِيئًا
فَقَالَتْ حَيًّا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ مَيِّتًا عِنْدَ مَالِكٍ كَيْفَ
ذَلِكَ جَوَانِبُهَا أَنَّهُ وَوُلِدَتْ وَلَدًا وَكَانَ مِنْهُ تَحْرِيكٌ

يَدٍ أَوْ تَقْلِبُ عَيْنٍ فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ
الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا تَذَكُّرٌ عَلَى الْحَيَاةِ حَتَّى يَرِثَ وَيُورِثَ
وَعِنْدَ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَحْكُمُ حَيَاتِهِ إِلَّا بِالصَّبَاحِ
مَسْأَلَةُ امْرَأَةٍ قِيلَ لَهَا أَفَارِغَةُ أَنْتِ أَمْ ذَاتُ
رَوْحٍ فَقَالَتْ فَارِغَةٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ذَاتُ رَوْحٍ
عِنْدَ الشَّافِعِيِّ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ هَذِهِ امْرَأَةٌ
قَالَ لَهَا زَوْجُهَا أَنْتِ بَائِنٌ فَإِنَّهُ يَقَعُ بَيْنَنَا عِنْدَ أَبِي
حَنِيفَةَ رَجَعِي عِنْدَ الشَّافِعِيِّ ، مَسْأَلَةُ رَجُلٍ قِيلَ
لَهُ خَيْرُكَ مَا دُوْمَ وَمَا غَيْرُ مَا دُوْمَ فَقَالَ مَا دُوْمٌ
عِنْدَ الشَّافِعِيِّ غَيْرُ مَا دُوْمٌ وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ كَيْفَ
ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ هَذَا الْكُلُّ مَعَ الْخَيْرِ مَا لَا تَصْطَبِعُ

كَلَامُهُ

٢٨
كَالْحَمْرِ وَالْجُبْنِ الشَّافِعِيُّ يَجْعَلُهُ إِذَا مَا وَأَبُو حَنِيفَةَ
لَا يَجْعَلُهُ إِذَا مَا مَسْأَلَةُ قِيلَ لَهُ هَلْ قَرَأْتَ كِتَابَ
فُلَانٍ فَقَالَ قَرَأْتُهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَلَمْ أَقْرَأْهُ عِنْدَ أَبِي
يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ جَوَابُهُ أَنَّهُ نَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ
وَفِيهِمْ وَلَمْ تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَهُ فَمُحَمَّدٌ يَعِدُهُ قِرَاءَةَ أَبِي
يُوسُفَ لَا يَعِدُ الْفَهْمَ قِرَاءَةً ، مَسْأَلَةُ رَجُلٍ قَالَ
لَا بِأَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَالَ لَا
أَرْجُو الْجَنَّةَ وَلَا أَخَافُ النَّارَ وَأَكُلُ الْمَيْتَةَ وَاللَّحْمَ
وَأَصْدُقُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَأَبْغَضُ الْحَقَّ وَاهْتَرَبُ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَأَشْرَبُ الْحَمْرَ وَأَشْهَدُ بِمَا لَمْ أَرَ
وَأُحِبُّ الْفِتْنَةَ وَأُصَلِّي بغيرِ وُضوءٍ وَأَتْرِكُ الْفُضْلَ

مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَقْتُلَ النَّاسَ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
لِاصْحَابِهِ مَا تَقُولُونَ فِيهِ فَقَالُوا هَذَا الْقَائِلُ كَافِرٌ
فَتَبَسَّ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ هُوَ مُؤْمِنٌ ثُمَّ قَالَ أَمَا قَوْلُهُ
لَا أَرْجُوا الْجَنَّةَ وَلَا أَخَافُ النَّارَ نَبِيُّنَا أَرْجُوا
وَأَخَافُ خَالِقَهُمَا وَيَقُولُهُ أَكَلُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ السَّمَكُ
وَالْجِرَادُ وَالْكِبْدُ وَالطَّحَاكُ وَيَقُولُهُ أَصْدِقُ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى هُمُ الدِّينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي
حَقِّهِمْ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ
وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ فَصَدَقَ
عَلَى ذَلِكَ وَيَقُولُهُ أَهْرَبُ مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
أَيُّ مِنَ الْمَطَرِ وَيَقُولُهُ أَبْغَضُ الْحَقِّ أَيُّ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ

حَقٌّ

حَقٌّ لَا بَدَّ مِنْهُ وَيَقُولُهُ أَشْرَبُ الْخَمْرِ فِي خَالِ
الْأَضْطِرَّارِ وَيَقُولُهُ أَحَبُّ الْفِتْنَةِ وَأَشْهَدُ بِمَالِ
أَرَأَيْتَ تَحَبُّ الْمَالِ وَالْوَلَدِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَيَشْهَدُ بِاللَّهِ وَمَلِيكَتِهِ
وَأَنْبِيَآئِهِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيَقُولُهُ أَصْلِي بِغَيْرِ
وَضَوْءٍ وَلَا يَمِيرُ أَيُّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَامٍ وَيَقُولُهُ أَتْرَكَ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ عَدَمِ
الْمَاءِ وَيَقُولُهُ أَتَقْتُلُ النَّاسَ أَيُّ الْكُفَّارِ لَكِنَّهُ يُكْرَهُ
أَنْ يَقُولَ هَذَا مَسْئَلَةُ رَجُلٍ عَزَّرَ أَبَاهُ وَأَفْقَرَ
أَخَاهُ وَأَعْوَى وَلَدَهُ وَأَصْلِي مَمْلُوكُهُ النَّارُ كَيْفَ
ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنَّ التَّعْزِيرَ هُوَ النُّصْرَةُ وَأَفْقَرُ

أَخَاهُ أَيُّ أَعَارَهُ نَاقَةً يَرْكُبُ فَقَارَهَا وَأَغْوَى وَلَدَهُ
أَيُّ أَعْطَاهُ تَمْرًا خَلَّ عَامًا وَأَصْلَى مَمْلُوكَهُ النَّارَ وَلَمْ
يَأْتُرْ بِذَلِكَ الْمَمْلُوكُ هُوَ الْعَجِينُ الَّذِي أَحْيَدَ عَجِينَهُ
حَتَّى قَوِيَ ، مَسْأَلَةٌ حُكْمِي أَنْ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ عَلَى أَبِي
حَنِيفَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَبُو أَوْيَيْنِ فَقَالَ
لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ بَوَاوَيْنِ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ كَمَا
بَارَكَ فِيَّ فِي لَوْلَا وَلا تَمْرًا وَلا فُحَيْرًا صَحَابَهُ وَسَأَلُوهُ عَنْ
ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنِ الشَّهْدِ بَوَاوَيْنِ
كَشَّهَدِ أَبِي مُوسَى فَقُلْتُ بَوَاوَيْنِ فَقَالَ بَارَكَ
اللَّهُ فِيكَ كَمَا بَارَكَ فِي شَجَرَةِ مَبَارِكَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا
غَرْبِيَّةٍ مَسْأَلَةٌ رَجُلٌ أُجْرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَرَخَّ كُلُّ

يوم

يَوْمٍ مِثْلَ رَأْسِ مَالِهِ وَتَصَدَّقَ كُلُّ يَوْمٍ بِدِينَارٍ وَلَمْ
يَبْقَ لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ شَيْءٌ كَرَّكَانَ رَأْسِ مَالِهِ
جَوَابُهَا أَنَّهُ كَانَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ قِيرَاطًا
فَأَعْطَى دِينَارًا بَقِيَ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ قِيرَاطًا وَأَصَابَتْ فِي
الْيَوْمِ الثَّلَاثِي دِينَارًا ثِنْتِي عَشْرَ قِيرَاطًا فَأَعْطَى
دِينَارًا بَقِيَ اثْنَا عَشْرَ قِيرَاطًا فَالْكَسْبُ فِي الْيَوْمِ
الثَّلَاثِ مِثْلَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ شَيْءٌ
مَسْأَلَةٌ إِذَا أَعْطَى رَجُلٌ لِرَجُلٍ عِشْرِينَ دِرْهَمًا
لَيْسَتْ كَرِي لَهُ بِهَا عِشْرِينَ دَابَّةً كُلُّ جَمَلٍ دِرْهَمَيْنِ
وَكُلُّ بَعْلِ دِرْهَمٍ وَكُلُّ جَمَارٍ نِصْفِ كَيْفَ ذَلِكَ
جَوَابُهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَرِي عِشْرَ جَمِيرٍ ثَمَانِيَّةٍ وَخَمْسِ

بِقَالَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ جَمَالٍ بَعِشْرَةَ مَسْئَلَةَ رَجُلَانِ
مَعَ أَحَدِهِمَا رَغِيفَانِ وَمَعَ الْآخَرَ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ
فَقَعَدَا يَأْكُلَانِ فَجَاءَ ثَالِثٌ وَآكَلَ مَعَهُمَا وَأَعْطَاهُمَا
خَمْسَةَ دَرَاهِمَ وَقَالَ اقْسِمَا مَا عَلَيَّ قَدْ رِمَا أَكَلْتُ
مِنْ خَبْزِكُمَا كَيْفَ يَقْسِمَانِ الدَّرَاهِمَ جَوَابُهَا أَنْ
يَأْخُذُ صَاحِبُ الثَّلَاثَةِ أَرْبَعَةً لِأَنَّهُ أَكَلَ مِنْهُ
رَغِيفًا وَثَلَاثَةً وَمِنْ صَاحِبِ الرَّغِيفَيْنِ ثَلَاثَةً
رَغِيفًا مَسْئَلَةُ مَرِيضٍ قَالَ إِذَا مِتُّ أَعْطُوا
وَلَدِي الْكَبِيرَ دِينَارًا وَخَمْسَ الْبَاقِي وَابْنَ الثَّانِي
دِينَارَيْنِ وَخَمْسَ الْبَاقِي وَالثَّلَاثُ ثَلَاثَ دِينَارِينَ
وَخَمْسَ الْبَاقِي وَالرَّابِعُ الْبَاقِي وَهُوَ أَرْبَعَةُ دِينَارِينَ

مَسْئَلَةُ مَرِيضٍ قَالَ إِذَا مِتُّ أَعْطُوا وَلَدِي
الْوَاحِدَ دِينَارًا وَسُدُسَ الْبَاقِي وَالثَّانِي دِينَارًا
وَسُدُسَ الْبَاقِي وَالثَّلَاثُ ثَلَاثَ دِينَارِينَ وَسُدُسَ
الْبَاقِي وَالرَّابِعُ أَرْبَعَةَ دِينَارِينَ وَسُدُسَ الْبَاقِي
وَالْخَامِسُ الْبَاقِي كُلَّهُ كَيْفَ ذَلِكَ جَوَابُهَا أَنْ
التركة خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ دِينَارًا لِأَوَّلِ دِينَارٍ
وَسُدُسَ الْبَاقِي خَمْسَةَ دِينَارِينَ وَالثَّانِي دِينَارًا
وَسُدُسَ الْبَاقِي خَمْسَةَ وَالثَّلَاثُ ثَلَاثَ دِينَارِينَ
وَسُدُسَ الْبَاقِي خَمْسَةَ وَالرَّابِعُ أَرْبَعَةَ دِينَارِينَ
وَسُدُسَ الْبَاقِي خَمْسَةَ وَالثَّلَاثُ ثَلَاثَ دِينَارِينَ وَهُوَ خَمْسَةُ
مَسَائِلٍ فِي الْحَيْلِ مَسْئَلَةُ امْرَأَةٍ فِي فَيْهَالِقَةِ

فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا إِنْ بَلَغْتِهَا فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا
وَإِنْ أَخْرَجْتِهَا فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا مَا أَلْجِلَّةُ فِي عِدَمِ
وَقُوعِ الطَّلَاقِ الْجَوَابُ أَنَّ الْمَرَأَةَ تَرْمِي نِصْفَهَا
وَتُبْلَعُ نِصْفَهَا حَتَّى لَا تَطْلُقَ وَلَوْ أَخْرَجَهَا إِنْسَانٌ
مِنْ فِيهَا كَرِهًا لَمْ تَطْلُقْ أَيْضًا مَسْأَلَةٌ رُوِيَ عَنْ
أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ طَلَبَنِي هَارُونَ
الرَّشِيدُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا هُوَ
جَالِسٌ وَعَنْ يَمِينِهِ عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ لِي إِنَّ
عِنْدَ عِيسَى جَارِيَةً سَأَلْتُهُ أَنْ يَصِبَهَا لِي فَأَمْتَنَعَ
وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا فَأَبَى فَقُلْتُ لَهُ وَمَا مَنَعَكَ مِنْ
بَيْعِهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ عَلِيَّ يَمِينٌ بِالطَّلَاقِ

والعتاق

وَالْعِتَاقُ وَصَدَقَةٌ مَا أَمْلَكَ أَنْ لَا يَبِيعَهَا وَلَا أَهْبَاهَا
فَقَالَ لِي الرَّشِيدُ هَلْ لَهْ فِي ذَلِكَ مِنْ مَخْرَجٍ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ وَمَا هُوَ قُلْتُ يَهَبُ لَكَ نِصْفَهَا وَيَبِيعُكَ
نِصْفَهَا فَيَكُونُ كَأَنَّهُ لَمْ يَبِيعَهَا وَلَمْ تَهَبْهَا فَقَالَ
وَتَجُوزُ ذَلِكَ فَقَالَ عِيسَى أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ وَهَبْتُهُ
بِصَفِّهَا وَبِعْتُهُ بِنِصْفِهَا فَقَالَ الرَّشِيدُ بَعْدَ
ذَلِكَ يَقِيتُ وَاحِدَةٌ فَقُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ إِنَّهَا
أُمَّةٌ وَلَا بَدَأَنَّ اسْتَبْرَأَ وَلَا بَدَأَ لِي مِنْ وَطْئِهَا فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَقُلْتُ أَعْتَقْتُهَا وَتَزَوَّجْتُهَا فَإِنَّ
الْحُرَّةَ لَا تُسْتَبْرَأُ فَقَالَ قَدْ أَعْتَقْتُهَا فَمِنْ زَوْجِيهَا
فَقُلْتُ أَنَا فَادِعِي بَرَجُلَيْنِ فَخَطَبْتُ وَحَمِدْتُ اللَّهَ

الرجل ياتر من ذمها في الفدية
ومنه قوله في قوله في الفدية
بجاء في قوله في الفدية

تُعَالِي وَرَوَّجَتْهُ عَلَى عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ أَنْصَرَتْ
فَأَمْرًا بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَعِشْرِينَ نَحْيًا ثِيَابًا
مَسْئَلَةٌ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَدَحٌ مَاءٌ وَهِيَ عَلَى سَيْمٍ فَقَالَ
لَهَا زَوْجُهَا إِنْ صَعِدَتْ وَمَعَكَ الْمَاءُ فَلَأَنْتِ
فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا وَإِنْ شَرِبْتَهُ أَوْ تَرَكْتَهُ عَلَى
السُّلَمِ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا مَا أَلْجِلَّةُ فِي عَدَمِ وَتَوْجِ
الطَّلَاقِ الْجَوَابُ أَنَّهُا تَشِيفُ الْمَاءَ بِخِرْقَةٍ
ثُمَّ تَطْلُعُ أَوْ تَنْزِلُ فَلَا تَطْلُقُ . مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ
إِنْ أَكَلْتُ هَذَا الرَّغِيفَ يَعْنِي عَنِ نَفْسِهِ فَعَبْدُهُ
حُرٌّ وَامْرَأَتُهُ طَالِقٌ وَإِنْ لَمْ أَكَلْهُ فَعَبْدُهُ حُرٌّ وَامْرَأَتُهُ
طَالِقٌ مَا أَلْجِلَّةُ فِي عَدَمِ وَتَوْجِ الطَّلَاقِ وَالْعِتْقِ

الجواب

الْجَوَابُ يَأْكُلُ النِّصْفَ وَيَتْرِكُ النِّصْفَ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ فِي يَدِهِ عَشْرُ خَوَاطٍ وَقَالَ
لِجَارِيَتِهِ إِنْ أَكَلْتَ هَذِهِ الْخَمْسَةَ وَالْآخَرَ فَأَنْتِ حُرَّةٌ
وَدَفَعِ الْخَمْسَةَ إِلَيْهَا ثُمَّ دَفَعِ الْخَمْسَةَ الْبَاقِيَةَ إِلَى
امْرَأَتِهِ وَقَالَ لَهَا إِنْ أَكَلْتَ هَذِهِ الْخَمْسَةَ وَالْآخَرَ
فَأَنْتِ طَالِقٌ فَاخْتَلَطَتِ الْعَشْرَةَ قَبْلَ الْأَكْلِ فَمَا
الْجِلَّةُ فِي عَدَمِ الْجِنْتِ مَعَ عَدَمِ امْكَانِ الْإِقْرَارِ
الْجَوَابُ أَنْ يَبِيعَ الْجَارِيَةَ مِمَّنْ يَثُوقُ بِهِ ثُمَّ تَأْكُلُ
الْمَرْأَةُ الْعَشْرَةَ ثُمَّ يَشْرِي الْجَارِيَةَ فَلَا جِنْتَ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهِيَ فِي نَهْرٍ جَارِيَةٌ
خَرَجْتَ مِنْ هَذَا النَّهْرِ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجِي

مِنْهُ فَأَنْتِ طَالِقٌ مَا الْجِيلَةُ فِي عَدَمٍ وَقُوْعُ الطَّلَاقِ
الْجَوَابُ أَنهَا تَطْلَعُ وَلَا يَحْتَسِبُ لَانَ الْمَاءِ الَّذِي
كَانَتْ فِيهِ زَالٌ بِالْجُرْيَانِ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ لَهُ زَوْجَتَانِ
وَاحِدَةٌ فِي الدَّارِ وَوَاحِدَةٌ فَوْقَ السَّطْحِ فَأَرَادَ الطَّلُوعَ
إِلَى الَّذِي فَوْقَ السَّطْحِ فَقَالَتْ الَّذِي فِي الدَّارِ لَا
تَطْلَعُ فَقَالَتْ الْعَلِيَا بَلِي تَطْلَعُ فَخَلَفَ بِالطَّلَاقِ
مِنْهُمَا أَنَّهُ لَا يَطْلَعُ إِلَى الْعَلِيَا وَلَا يَنْزِلُ إِلَى السُّفْلَى
مَا الْجِيلَةُ فِي عَدَمٍ وَقُوْعُ الطَّلَاقِ الْجَوَابُ أَنَّ
السُّفْلَى تَطْلَعُ وَالْعَلِيَا تَنْزِلُ وَإِنْ أَرَادَ الطَّلُوعَ
أَوْ النُّزُولَ فَعَلَّ وَلَمْ يَحْتَسِبْ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ أَتَى
بِكَيْسٍ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ إِنَّ خَلِيَّتِي فَأَنْتِ طَالِقٌ

٢٥
وَإِنْ فَتَقِيَّتِهِ فَأَنْتِ طَالِقٌ وَإِنْ قَطَعْتِيهِ فَأَنْتِ طَالِقٌ
وَإِنْ لَمْ تُخْرِجِي مَا فِيهِ فَأَنْتِ طَالِقٌ مَا الْجِيلَةُ فِي عَدَمٍ
وَقُوْعُ الطَّلَاقِ الْجَوَابُ أَنهَا تَضَعُهُ فِي الْمَاءِ
حَتَّى يَخْلَلَ الَّذِي فَإِنَّ الَّذِي فِيهِ سُكْرًا وَيُخْرِجُ مَسْئَلَةُ
امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِالْحَرِيرِ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا إِنْ لَمْ
أَجْمِعْكَ مَعَهُ هَذِهِ الثِّيَابُ فَأَنْتِ طَالِقٌ فَتَزَوَّجَتْ
الثِّيَابَ وَابْتَلَسَتْ بِهَا مَا الْجِيلَةُ فِي أَنْ يَجْمَعَهَا
وَلَمْ يَحْتَسِبْ الْجَوَابُ أَنْ يَلْبَسَ هُوَ تِلْكَ الثِّيَابَ
وَيَجْمَعُهَا وَلَا يَحْتَسِبُ مَسْئَلَةُ رَجُلٍ حَمَلَ إِلَى
مَنْزِلِهِ ثَمْرًا فَأَكَلَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَأَمْتُهُ فَقَالَ
لِامْرَأَتِهِ إِنْ لَمْ تُخْبِرِيَنِي كَمَا أَكَلْتِ مِنْ هَذَا

الْتَمِرُوا إِلَّا فَأَنْتِ طَالِقٌ وَلَا مَتِّهِ إِنْ لَمْ تُحْبِرْ بِي كَمْ
أَكَلْتِ وَالْأَفَانَتْ حُرَّةٌ وَلَمْ تَعْلَمْ كُلُّ وَاحِدَةٍ كَمْ
أَكَلْتِ مَا الْجِيلَةُ فِي عَدَمِ وَقُوعِ الطَّلَاقِ
الْجَوَابُ أَنْ تَقُولِ الْمَرَأَةُ أَكَلْتُ وَاحِدَةً
أَكَلْتُ ثِنْتَيْنِ أَكَلْتُ ثَلَاثَةً أَكَلْتُ أَرْبَعَةً أَكَلْتُ
خَمْسَةً إِيَّ أَنْ يُطْمِئِنَ قَلْبُهَا أَنَهَا لَمْ تَأْكُلِ الْكُرْمِيَّةَ
فَأَنَّهُ تَكُونُ مُحْبِرَةً بَعْدَ مَا أَكَلْتُ وَكَذَلِكَ الْأُمَّةُ
فَلَا حِثَّ هـ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لَامْرَأَتِهِ إِنْ كُنْتِ
تُرِيدِينَ الطَّلَاقَ الْيَوْمَ مَنِي وَلَمْ أَطْلُقْكَ فَأَنْتِ
طَالِقٌ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ إِنْ لَمْ أَرِدِيَنَّكَ الطَّلَاقَ
فَعَبْدِي حُرٌّ مَا الْجِيلَةُ فِي عَدَمِ الْحِثِّ جَوَابُهَا أَنْ

يسر

٢٥
يَسْئَلُ الزَّوْجَ الطَّلَاقَ فَيَقُولُ الزَّوْجُ طَلَّقْتُكَ
عَلَى الْفِ وَ لَمْ تَقْبَلْ هِيَ لَمْ يَقَعِ عِتْقٌ وَلَا طَّلَاقٌ
مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ قَالَ لَامْرَأَتِهِ إِنْ لَمْ أَعْرِجْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ
إِلَى السَّمَاءِ فَأَنْتِ طَالِقٌ مَا الْجِيلَةُ فِي عَدَمِ الْحِثِّ
جَوَابُهَا أَنْ يَنْصِبَ سُلْمًا حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى سَمَاءِ
الْبَيْتِ أَيْ سَطْحِ الْبَيْتِ وَلَا تَطْلُقْ أَمْرَأَتَهُ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ نَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَلْيَمْدَدْ بِسَبَبِ إِيَّ السَّمَاءِ أَيْ سَمَاءِ الْبَيْتِ مَسْئَلَةٌ
حَكِي عَزِي فِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ رَجُلًا حَلَفَ
لِيَقْرَبَنَّ أَمْرَأَتَهُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ
الْجَوَابُ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَسْأَلُ مَعَ أَمْرَأَتِهِ

فِي طَاهَا فَهَارًا وَلَا تَحْتُ مَسْئَلَةً قَالَ لَأَمْرًا إِنَّ
لَمْ أَقْلِكَ مِثْلَ مَا تَقُولِينَ لِي وَإِلَّا فَأَنْتِ طَالِقٌ
فَقَالَتْ أَنْتِ طَالِقٌ فَقَالَ الزَّوْجُ مِثْلَ مَا قَالَتْ
طَلَّقْتِ وَإِنْ لَمْ يَقُلْ طَلَّقْتِ فَمَا الْجِيلَةُ فِي عَدَمِ
وُقُوعِ الطَّلَاقِ الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ أَنْتِ طَالِقٌ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْتِ طَالِقٌ عَلَى الْفِ دِرْهِمٍ وَلَمْ
تَقْبَلِيهِ أَوْ يَقُولَ إِنْ طَلَّقْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ مَسْئَلَةٌ
رَجُلٌ لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَلَهُ ثَوْبَانِ فَقَالَ إِنْ لَمْ
تَلْبَسِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنِ ثَوْبًا مِنْهُمَا فِي هَذَا الشَّهْرِ
عِشْرُونَ يَوْمًا وَإِلَّا فَأَنْتِ طَالِقٌ كَيْفَ يُصْنَعُ تَلْبِيسُ
حَتَّى لَا يَقَعَ الطَّلَاقُ عَلَيْهِنَ الْجَوَابُ أَنْ تَلْبَسِ اثْنَانِ الثَّوْبَانِ

احدى

احدى
أَحَدِي مَاهَا الثَّوْبَيْنِ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَخَلَعَهُ وَتَلْبَسُهُ
الثَّلَاثَةَ بَقِيَّةَ الشَّهْرِ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَإِنَّمَا تَخْلَعُ الثَّوْبَ
بَعْدَ عِشْرِينَ يَوْمًا وَتَلْبَسُهُ إِلَّا وَبِ الَّذِي لَيْسَتْهُ
عَشْرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى تَسْتَكْبِلَ عِشْرِينَ يَوْمًا وَذَلِكَ
عِنْدَ تَمَامِ الشَّهْرِ مَسْئَلَةٌ رَجُلٌ حَلَفَ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ
أَنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ تَجَامِعَهَا عَلَى رَأْسِ الرَّيْحِ كَيْفَ يُصْنَعُ حَتَّى
لَا تَحْتُ الْجَوَابُ أَنْ يَغْرِسَ الرَّيْحَ فِي سَطْحِ الْبَيْتِ
حَتَّى يَظْهَرَ رَأْسُهُ مِنَ السَّطْحِ ثُمَّ تَجَامِعُهَا فَوْقَ
السَّطْحِ وَرَأْسَ الرَّيْحِ تَحْتَهَا مَسْئَلَةٌ رَوَى ابْنُ
سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ ابْنِي حَلَفْتُ بِالطَّلَاقِ أَنْ لَا أَكَلِمَ

امراتي قبل ان تكلمني وحلفت امراتي بصدقة ما ملك
افها ما تكلمني قبل ان اكلها فكيف اصنع فقال
ابو حنيفة اذهب فكلها ولا حث عليكما فذهب
الرجل الى سفين واخبره بذلك فجاء سفين مغضبا
وقال اشيح الفروج فقال ابو حنيفة وما ذاك
قال هذا رجل حلف بكذا وكذا فقال ابو حنيفة
كلها ولا حث عليك فقال سفين لابي حنيفة من
اثر قلت هذا قال لما شافتمته باليمين بعد ما حلف
الرجل كانت مبكمة له فوجد شرط بريه فاخذت
يمينه فقال سفين انك لتكشف ما كنا عنه
غافلين ، مسلة حكي ان بعض الملوك كان يلعب

بالكرة

بالكرة فوكت الكرة في جورة من الارض فحلف
الملك انه لا يخرجها هو ولا غيره ثم بعد ذلك
اراد الملك ان يخرج الكرة فطلب المقتنين
وسألهم عن ذلك فاجابه بعضهم ان ياتي بقرب
من ماء ويصب الماء في تلك الجورة حتى يخرج
الكرة بنفسها ولم تحت الملك فاستحسن جوابه
وخلع عليه مسأيل الطهار والصلاة
لو استفتي عن رجل وامرأة باتا في فراش واحد
فلا استيقظا وجد ابي الفراش بللا لا يعرفان
من ايما هو فان اجاب مجيب بان الغسل على
الرجل لا على المرأة او عليهما فقد اخطا الا ان

يَقُولُ إِنْ كَانَ أَصْفَرًا فَالْغُسْلُ عَلَى الْمَرَأَةِ وَإِنْ كَانَ
أَبْيَضًا فَالْغُسْلُ عَلَى الرَّجُلِ وَيَقِيلُ إِنْ وَقَعَ طَوْلًا فَهُوَ
عَلَى الرَّجُلِ وَإِنْ وَقَعَ عَرَضًا فَهُوَ عَلَى الْمَرَأَةِ وَالْإِحْتِاطُ
أَنْ يَغْتَسِلَ مَعًا هَ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَزَّ مِنْ لَيْسَ
خَفِيهِ عَلَى طَهَارَةٍ تُرَدُّ خَلَّ أَحَدُهُمَا مَاءٌ هَلْ يَنْتَقِضُ
الْمَسْحُ أَوْ لَا الْجَوَابُ — إِنْ بَلَغَ الْمَاءُ إِلَى كَعْبِهِ نَجَبٌ
عَلَيْهِ غَسْلُ الرَّجُلِ الْآخَرِي لِأَنَّهُ قَدْ صَارَتْ
أَحَدِي رِجْلِيهِ مَغْسُولَةً وَإِنْ لَمْ يَبْلُغِ الْكَعْبَيْنِ لَا
يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ الرَّجُلِ الْآخَرِي مَسْئَلَةٌ اسْتَفْتَيْتُ
عَنْ مَا يَرْتَابُ فِي شُؤْمِ رُكْعَةٍ فَأَحْدَثَ فِيهَا فَتَاخَرَ
وَقَدَّمَ رِجْلًا وَقَدَّمُوا الْقَوْمَ رِجْلًا آخَرَ فَقَدَّمَ مَا

وَنَوِيَا الْإِمَامَةَ فَمَا حَكَمَ صَلَاةً تَهْرَفَانِ أَجَابَ الْمَسْئُولُ
أَنَّ صَلَاةَ الْكَلِّ فَائِدَةٌ أَوْ جَائِزَةٌ أَوْ صَلَاةٌ الْكَثْرُ
فَائِدَةٌ أَوْ جَائِزَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ وَيُنْبَغِي أَنْ يَقُولَ
إِنْ كَانَ الْإِمَامَيْنِ نَوِيَا الْإِمَامَةَ مَعًا وَسَبَّحَتْ
بِنِيَّةِ الْآخِرِ لَكِنْ لَمْ تَقْتَدِ بِهِ الْقَوْمُ حَتَّى نَوَى الَّذِي
قَدَّمَ الْإِمَامَ فَالْخَلِيفَةُ مَنْ قَدَّمَهُ الْإِمَامُ فَمَنْ
أَقْتَدَى بِهِ مِنْهُمْ صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَالْأَفْلَاكُ لَا تَنْ
اسْتِخْلَافَ الْإِمَامِ أَقْوَى إِلَّا أَنَّهُ سَبَّحَ اسْتِخْلَافَهُمْ
وَاتَّصَلَ بِهِ الْأَقْتِدَاءُ تَرْخِيحًا بِأَعْتَابِ السَّبِّ وَأَجَابَ
فِي النَّوَادِرِ خِلَافَ هَذَا أَنَّ الَّذِي قَدَّمَ الْإِمَامَ
وَالَّذِي يَتَقَدَّمُ بِنَفْسِهِ سَوَاءٌ وَلَوْ قِيلَ أَنَّ الْأَمَامَ لَمْ

يُقَدِّمُ أَحَدًا وَتَقَدَّمَ رَجُلَانِ قَدَّمَ الْأَمَامَ الْأَقْرَبَ
مِنْهُمَا فَإِنْ أَجَابَ الْمَسْئُولُ بِغَيْرِ أَنْ يَقُولَ إِنَّ
سَبَقَ أَحَدُهُمَا إِلَى مَكَانِ الْأَمَامِ صَلَاةَ الَّذِينَ اقْتَدُوا
بِهِ صِحِيحَةٌ جَائِزَةٌ وَصَلَاةُ الْآخَرِينَ فَاسِدَةٌ سِوَاهَا
كَانُوا أَقْلًا وَكَثْرًا فَإِنْ قَامَا مَعًا فِي مَكَانِ الْأَمَامِ
فَحَيْثُ يُعْتَبَرُ كَثْرَةُ الْقَوْمِ فَإِنْ اسْتَوَى الْفَرِيقَانِ
فَسَدَّتْ صَلَاةُ الْكُلِّ، سَأَلْتُ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ
عَنْ امْرَأَةٍ صَلَّتْ وَمَعَهَا صَبِيٌّ مَيِّتٌ هَلْ تَجُوزُ
صَلَاتُهَا أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ
سَقَطَ أَوْ وُلِدَ حَيًّا وَلَمْ يُغْسَلْ لَا تَجُوزُ صَلَاتُهَا،
سَأَلْتُ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ مَنْ صَلَّى عَلَى ظَهْرِ رَجُلٍ

٤٩
هَلْ تَجُوزُ صَلَاتُهُ أَمْ لَا إِنْ كَانَ الْمَسْجُودُ عَلَيْهِ فِي
سُجُودِ الرَّحْمَةِ جَازَتْ وَالْأَفْلَا سَأَلْتُ لَوْ
اسْتَفْتَيْتُ عَنْ حَنْبٍ وَمَنْ انْقَطَعَ حَيْضُهَا وَمَيِّتٌ
وَمَعَهُمْ قَدْرٌ مَا يَكْفِي لِأَحَدِهِمْ مَنْ لَسْتَعْمَلَهُ مِنْهُمْ
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ الْمَاءُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ
فَهُوَ أَوْلَى بِهِ وَإِنْ كَانَ لَهُمْ جَمِيعًا لَا تَجُوزُ صَلَاتُهُ إِلَّا
إِلَى الْمَيِّتِ إِنْ شَاءَ وَإِنْ كَانَ مُبَاحًا فَالْحَنْبُ
أَوْلَى لِأَنَّ عَلَيْهِ غُسْلُ فَرَضٍ وَغُسْلُ الْمَيِّتِ وَاجِبٌ
وَالرَّجُلُ يُصَلِّحُ إِمَامًا لِلْمَرَأَةِ سَأَلْتُ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ
عَنْ رَجُلٍ قَرَأَ الْقَائِمَةَ فِي رَكْعَةٍ مَرَّتَيْنِ الْجَوَابُ
أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ سَهْوًا وَوَالِابْتِنَاهَا لَزِمَتْهُ سَجْدَةٌ

السُّهُو وَإِنْ كَانَ قَرَابَتُهُمَا سُورَةً لَأَشْيَ عَلَيْهِ وَإِنْ
تَعَمَّدَ التَّكْرَارَ فَقَدْ آسَأَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ فَعَلَ كَذَا
فِي الْأَخْرَيْنِ لَزِمَهُ السُّجُودُ وَإِنْ تَعَمَّدَ أَوْ قَرَأَ السُّورَةَ
مَعَهَا فَقَدْ آسَأَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَى
عَنْ مَنْ يَرْضَى صِلَى بِالْأَيْمَاءِ فَلَمَّا كَانَ فِي حَالَةِ الشَّهَادَةِ
ظَنَّ أَنَّ هَذَا مَوْضِعُ الْقِيَامِ فَأَشْتَغَلَ بِالْقِرَاءَةِ
ثُمَّ تَذَكَّرَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ أَنَّهَا حَالَةُ الشَّهَادَةِ هَلْ يَعُودُ
إِلَى الشَّهَادَةِ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ
هَذَا فِي الشَّهَادَةِ الْأُولَى قَامَتِ الْقِرَاءَةُ مَقَامَ
الْقِيَامِ وَلَا يَعُودُ إِلَى الشَّهَادَةِ وَيَسْجُدُ لِلسُّهُوِ
وَإِنْ كَانَ فِي الشَّهَادَةِ الْآخِرَةِ رَجَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ

وهكذا

وَهَكَذَا فِي الصَّحِيحِ الَّذِي قَامَ قَبْلَ أَنْ يُشْهَدَ مَسْئَلَةٌ
لَوْ اسْتَفْتَى عَنْ رَجُلٍ نُصَلِّيَ وَمَعَهُ شَعْرُ الْخِزْيِرِ
فَمَا الْحُكْمُ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ كَانَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَفَّ مِنْ جِلْدِهِ أَكْثَرَ
مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ فَصَلَاةٌ فَاسِدَةٌ مَسْئَلَةٌ
لَوْ اسْتَفْتَى عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَفِي يَدِهِ حَبْلٌ مُشْدُودٌ
عَلَى عُنُقِهِ كَلْبٍ فَمَا الْحُكْمُ فِي صَلَاتِهِ الْجَوَابُ أَنْ
يَقُولَ إِنْ كَانَ لَا يَتَحَرَّكُ تَحْرُكُ الْمُصْبَلِ لَا تَفْسُدُ
لَا أَنَّ الْحَبْلَ لَمَّا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَقَدْ انْقَطَعَ
حُكْمُ الْإِتِّصَالِ بِهِ فَصَارَ كَالْعِمَامَةِ الطَّوِيلَةِ
الَّذِي أَحْدَطَ رِجْلَهَا فِي الْحَسِّ وَالْآخِرُ طَاهِرٌ وَهُوَ عَلَى

رَأْسِهِ وَالطَّرْفُ النِّجْسُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنْ كَانَ إِذَا سَجَدَ
لَا يَتَحَرَّكُ مَوْضِعُ الْكِبْرِيَاءِ إِذَا صَلَّى جَازَتْ
وَالْأَفْلَا مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ مِرَاةٍ افْتَحْتِ
الصَّلَاةَ ثُمَّ حَاضَتْ هَلْ تُقْضِي تِلْكَ الصَّلَاةَ أَمْ
لَا الْجَوَابُ - إِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ فَرِيضَةً فَإِنَّهَا
لَا تُصِيرُ دِينًا عَلَيْهَا لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ إِنَّمَا تُصِيرُ
دِينًا عَلَيْهَا إِخْرُوجَ الْوَقْتِ وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ
تَطَوُّعًا تُصِيرُ دِينًا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا أَوْجِبَتْ ذَلِكَ
عَلَى نَفْسِهَا . مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى
الْفَجْرَ بَوْضُوءٍ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ بَوْضُوءٍ آخَرَ ثُمَّ
تَذَكَرَ أَنَّهُ نَسِيَ مَسْحَ رَأْسِهِ فِي إِحْدَى الطَّهَارَتَيْنِ

وَمَا يَدْرِي مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ تَرَكَ مَا الْحَكْمُ الْجَوَابُ
أَنْ يَقُولَ هَذَا عَلَى وَجْهَيْنِ أَمَا أَنْ يَكُونَ أَحَدُ
بَيْنَ الطَّهَارَتَيْنِ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ فَإِنْ كَانَ أَحَدُ
بَيْنَهُمَا فَإِنَّهُ يُعِيدُ الْفَجْرَ وَالظُّهْرَ إِحْتِيَاطًا وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ أَحَدُ بَيْنَهُمَا فَإِنَّهُ يُعِيدُ الْفَجْرَ وَلَا يُعِيدُ
الظُّهْرَ لِأَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ عَلَى الطَّهَارَتَيْنِ وَتَيَقَّنَا
أَنَّهُ مَسَحَ فِي أَحَدِهِمَا مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ
مَسْبُوقٍ بِرُكْعَةٍ فَلَمَّا سَلَّمَ الْأَمَامُ سَلَّمَ مَعَهُ عَلَى
أَنَّهُ مَدْرِكُ الْأَوَّلِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَذَكَرَ مِنْ سَاعَتِهِ
قَضَى تِلْكَ الرُّكْعَةَ فَقَامَ إِلَيْهَا هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ
سُجُودُ السُّهُوِّ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ سَلَّمَ

مَعَ الْإِمَامِ لَا يَجِبُ سُجُودُ السُّهُوِّ وَإِنْ سَلَّمَ بَعْدَ
سَلَامِ الْإِمَامِ يَجِبُ سُجُودُ السُّهُوِّ مَسْئَلَةٌ
اسْتَفْتِي عَنْ إِمَامٍ صَلَّى قَوْمٍ فَقَرَأَ آيَةَ السُّجُودِ
وَسَجَدَ لَهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا الْقَوْمُ بَلْ ظَنُّوا أَنَّهُ رَكَعٌ
فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَإِنَّمَا الْحُكْمُ الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ كَانُوا سَجَدُوا وَسَجَدَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَهَذِهِ سَجْدَةٌ
الْبِلَاوَةِ وَزِيَادَةُ الرُّكُوعِ لَا تُفْسِدُ صَلَاتَهُمْ
وَإِنْ رَكَعُوا وَسَجَدُوا وَسَجَدَتَيْنِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُمْ
مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتِي عَنْ رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى فُقِيرٍ
أَرْبَعَ مَائَةٍ دِرْهَمٍ وَقَالَ مَا يَتَانِ مِنْهَا زَكَاةٌ
وَمَا يَتَانِ هَدِيَّةٌ هَلْ يَجُوزُ أَمْرًا الْجَوَابُ أَنْ

يقول

يَقُولُ إِنْ أَعْطَاهُ مَا يَتَى الزَّكَاةَ أَوْ لَا تُرَاهِدِيَّةً
جَازٍ وَإِنْ أَعْطَاهُ الْهَدِيَّةَ أَوْ لَا تُرَاهِدِيَّةً لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ
صَارَ غَنِيًّا بِمَا فِي الْهَدِيَّةِ هَذَا إِذَا كَانَ أَعْطَاهُ دَفْعَتَيْنِ
وَقَالَ زُقْرًا لَا يَجُوزُ فِيهِمَا لِأَنَّ عِنْدَهُ أَنْ أَدَاءَ الْمَائَتَيْنِ
إِلَى فُقِيرٍ وَاحِدٍ لَا يَجُوزُ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتِي عَنْ
صَائِرٍ ابْتَلَعَ فَسْتَقَّةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ هَلْ يَجِبُ
عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ
كَانَتْ الْفُسْتَقَّةُ مَشْقُوقَةً الرَّاسِ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ
وَالْكَفَّارَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الرَّاسِ فَعَلَيْهِ
الْقَضَاءُ وَلَا كَفَّارَةَ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتِي عَنْ
الرَّاجِلِ وَالرَّاكِبِ يَرْمِيَانِ الْجَمْرَاتِ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ

الراجل والراكب

الجواب ان يقول كل حجرة لا يقف عندها
فيرميها راجل افضل كحجرة العقبة وكل حجرة
يقف عندها فيرميها رايك افضل كغير حجرة
العقبة وهذا عند ابي يوسف اما عند ابي
حنيفة رميها راجلا افضل في جميعها مسألة
لو استفتي عن تزوج بامر ولد انسان بغير اذن
مولاها برضا ام الولد ثم اعتمها المولى فاجازت
هل جاز النكاح امر لا الجواب ان يقول ان
كان دخل بها الزوج قبل ان يعتمها المولى جاز
النكاح لانها لا يجب عليها العدة من المولى
وان لم يدخل بها لم تجز لاها وجبت عليها العدة

بيح

من المولى

من المولى وان لم يدخل بها لم تجز لاها وجبت
حين اعتمها فلا يتعد النكاح في العدة ، مسألة
لو استفتي عن تزوج ربيعة ومضى على ذلك
زمان فقالت ام الزوج او اخته اني ارضعت
هذه الصغيرة فهل حل له ان يتزوج اخت هذه
الصغيرة قبل طلاقها ام لا الجواب ان يقول
ان قالت ارضعتها بعد النكاح وصدقها الزوج
فلا بأس ان يتزوج اختها قبل ان يطلقها وان
طلقها قبل ان يتزوج اختها فهو احسن ولا
صدق في المهر بل عليه نصف المهر للصغيرة
اما حل الزوج فانه من باب الديانة فقبل فيه

مس

قَوْلُ الْمَرَاةِ وَاعْتَبِرْ تَصْدِيقَهُ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُنَاقِضٍ
لَكِنَّ حُكْمَ الْمَهْرِ حُكْمُ الْحُقُوقِ الْمَالِيَّةِ وَقَوْلُ
الْمَرَاةِ الْوَاحِدَةِ لَيْسَ نَحْتَجُّ فِي بَابِ الْأَمْوَالِ فَإِنْ
قَالَتْ أَرْضَعْتُهَا قَبْلَ النِّكَاحِ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ
أَخْتَهَا مَا لَمْ يُطَلِّقْهَا لِأَنَّ إِقْدَامَهُ عَلَى النِّكَاحِ إِقْرَارٌ
مِنْهُ بِصِحَّةِ نِكَاحِهَا فَيَكُونُ مُنَاقِضًا فِي تَصْدِيقِهِ
وَالْمُنَاقِضُ يُبْطِلُ التَّصْدِيقَ فِي حَقِّ نِكَاحِ الْأَخْتِ
فَكَذَاهُنَا هـ مَسْئَلَةٌ لِوَأَسْتَفْتِي عَمَّنْ أَقَامَ بَيْنَهُ
عَلَى امْرَأَةٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا وَأَقَامَتْ ابْنَةَ الْمَرَاةِ بَيْنَهُ
أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا لَمْ تَقْبَلْ بَيْنَهُ الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ أَوْ دَخَلَ بِالْإِمِّ فَبَيْنَهُ

أولى

أُولَى وَبَطَلَتْ بَيْنَهُ ابْنَتُهَا وَإِنْ دَخَلَ بِالْبَنَاتِ
فَبَيْنَتُهَا أُولَى وَبَطَلَتْ بَيْنَتَهُ وَإِنْ دَخَلَ بِمَا فَرَّقَ
بَيْنَهُنَّ لِحُرْمَةِ الْمَصَاهِرِ هـ مَسْئَلَةٌ لِوَأَسْتَفْتِي
عَمَّنْ وَكُلَّ رَجُلًا أَنْ يُزَوِّجَهُ امْرَأَةً فَرَزَّوَجَهُ الْوَكِيلُ
كَمَا أَمَرَ تَرْمَذِي وَوَلِيُّ الزَّوْجَةِ الَّذِي زَوَّجَهَا وَهِيَ
وَلِيُّ الْآخَرِ نِكَاحِ النِّكَاحِ هَلْ يَحِلُّ لِلزَّوْجِ أَنْ يَطَّأَهَا
لِقَوْلِ الْوَكِيلِ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ
كَانَتْ الزَّوْجَةُ صَغِيرَةً أَوْ مَعْتُوهُةً لَا يَبْغَى
لِلزَّوْجِ أَنْ يَطَّأَهَا بِقَوْلِ الْوَكِيلِ مَا لَمْ يُصَدِّقْهُ
الْوَلِيُّ الثَّانِي وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً عَاقِلَةً فَلَا بَأْسَ
بِأَنْ يَطَّأَهَا إِذَا كَانَتْ مُقَرَّةً بِالنِّكَاحِ مَسْئَلَةٌ

لَو اسْتَفْتِي عَنْ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَى
مَنْزِلِ أَيْمَانٍ أَوْ امْتَهَابِ امْرِئٍ زَوْجٍ فَمَرِضَتْ وَلَمْ يَنْتَهَيْهَا
لَهَا الْعُودُ إِلَى مَنْزِلِ الزَّوْجِ هَلْ يَجِبُ لَهَا النِّفْقَةُ
مَا دَامَتْ هُنَاكَ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ كَانَتْ نَحَالٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْمِلَ فِي مَحْفَةٍ أَوْ خَوْذِكَ
فَلَا نِفْقَةَ لَهَا مَا لَمْ تَرْجِعْ لَانْهَا كَأَنَّهَا شَرَّةٌ حِينَ
أَمْكَنَ عُودَهَا وَلَمْ تَعُدْ وَإِنْ كَانَتْ لَا يَنْتَهِيهَا
بِتُوجُّهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ يُؤَاخِذُ الزَّوْجَ بِنِفْقَتِهَا مَا دَامَتْ
كَذَلِكَ لَكِنْ يَجِبُ نِفْقَةُ الصَّحِيحَاتِ لَا نِفْقَةَ
الْمَرِيضَاتِ فِيمَا حَتَّاجَ إِلَيْهِ ، مَسْئَلَةٌ لَو اسْتَفْتِي
عَنْ رَجُلَيْنِ تَزَوَّجَا بِامْرَأَتَيْنِ فَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

فِي بَيْتِ

فِي بَيْتِ الْآخِرِ وَجَامَعَ امْرَأَتَهُ كَيْفَ الْحُكْمُ الْجَوَابُ
أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ جَا هِلَيْنِ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْمَهْرُ
وَإِنْ كَانَ عَامًا مَدِينِ بَجَلْدَانِ وَلَا مَهْرَ عَلَيْهِمَا عِنْدَنَا
وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ عَلَيْهِمَا الْحُدُ وَالْمَهْرُ مَعًا مَسْئَلَةٌ
لَو اسْتَفْتِي عَنْ قَالٍ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ كَالثَّلْجِ أَيْ
بَيِّنًا أَمْ رَجْعِيًّا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ أَرَادَ بِهِ
كَالثَّلْجِ فِي الْبُرُودَةِ فَبَيِّنٌ وَإِنْ أَرَادَ كَالثَّلْجِ فِي
الْبَيَاضِ فَهُوَ رَجْعِيٌّ مَسْئَلَةٌ لَو اسْتَفْتِي عَنْ
قَالٍ لَامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ مِثْلَ النُّجُومِ أَيْ قَعُ رَجْعِيًّا
أَمْ بَيِّنًا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ أَرَادَ بِهِ
كَالنُّجُومِ فِي ضِيَائِهَا وَالنُّورِ تَقَعُ وَاحِدَةً رَجْعِيَّةً

وَأَنَّ أَرَادَ بِدِ الْعَدَدِ وَقَعَ ثَلَاثًا هَ مَسْئَلَةٌ لِيُاسْتَفْتَى
عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِرُؤُوسِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَرَجِي أَحْسَنُ مِنْ
فَرَجِكَ فَانْتِ طَالِقٌ وَقَالَتْ هِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَرَجِي
أَحْسَنُ مِنْ فَرَجِكَ فَعَبِدِي حُرٌّ مَنْ بَحَثَتْ مِنْهُمَا ه
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَا قَائِمِينَ وَقَتَ
الْيَمِينِ نَحَثُ الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَا جَالِسِينَ حَدَثِ
الْمَرَاةُ وَإِنْ أَحَدُهُمَا قَائِمًا وَالْآخَرَ جَالِسًا قَالَ
الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ لَا أَعْلَمُ قَالَ قَاضِي خَانِ بَيْتِي أَنْ
يَحْتَمَى هَ مَسْئَلَةٌ ذَكَرَ الْإِمَامُ الْكَاسَانِي فِي كِتَابِهِ
الْبِدَايِعَ أَنَّهُ حَكَى أَنَّ الْبُخَارِيَّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ
عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَانْتِ طَالِقٌ وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ

ثَلَاثًا وَمَنْ خَرِقَ عَقٌّ وَأَطْلَمَ هَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ قَالٍ
وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ ثَلَاثًا ابْتِدَاءً وَخَبْرُهُ غَيْرُ مُتَعَلِّقٍ
بِالْأَوَّلِ وَإِنْ قَالَ وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ ثَلَاثًا طَلَّقَتْ
ثَلَاثًا مَا كَانَ قَالَ فَانْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا وَالطَّلَاقُ عَزِيمَةٌ
لِأَنَّ الثَّلَاثَ هِيَ فِي الْحَالِ تَفْسِيرُ الْمَوْقِعِ فَاسْتَحْسَنَ
الْكِسَائِيُّ جَوَابَهُ مَسْئَلَةٌ لِيُاسْتَفْتَى عَنْ رَجُلٍ
قَالَ وَالرَّحْمَنُ لَا أَفْعَلُ كَذَا أَهْلُ بَيْتِي أَمْ لَاهُ
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ أَرَادَ بِدِ اسْمِ اللَّهِ فَهُوَ
يَمِينٌ هَ مَسْئَلَةٌ لِيُاسْتَفْتَى عَنْ قَوْلِ الْآخِرِ وَانْتِ
لَتَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ الْآخِرُ نَعَمْ وَلَمْ يَفْعَلْ
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ نَوَى الْمُبْتَدِئُ الْحَلْفَ

عَنْ نَفْسِهِ وَالْمُجِيبِ بِقَوْلِهِ نَعْمَ يُرِيدُ الْحَالِفَ عَنْ نَفْسِهِ
أَيْضًا فِي هَذَا الْوَجْهِ مَحَلٌّ وَاحِدٌ يَكُونُ حَالِفِينَ وَإِنْ
نَوَى الْمُبْتَدِئُ اسْتِحْلَافَ الْمُجِيبِ وَالْمُجِيبُ بِقَوْلِهِ
نَعْمَ نَوَى الْيَمِينَ عَنْ نَفْسِهِ فِي هَذَا الْوَجْهِ يَكُونُ
الْحَالِفُ هُوَ الْمُجِيبُ لَا غَيْرُ وَإِنْ نَوَى الْمُبْتَدِئُ اسْتِحْلَافَ
الْمُجِيبِ وَالْمُجِيبُ بِقَوْلِهِ نَعْمَ نَوَى الْوَعْدَ فِي ذَلِكَ
رَدَّ الْيَمِينَ فِي هَذَا الْوَجْهِ يَكُونُ الْمُبْتَدِئُ هُوَ
الْحَالِفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، مَسْئَلَةٌ لَوِ اسْتَفْتَى عَمَّنْ
قَالَ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةَ فَلَا نَأْيَوْمًا وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةَ فَلَا نَأْيَوْمًا
وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةَ فَلَا نَأْيَوْمًا ثَلَاثَةً أَيَّامٍ فَكَلِمَةٌ فِي أَحَدِي
الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ كَرَّ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ

رَبِّكَ

أَنْ كَلِمَةٌ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَجِبُ عَلَيْهِ ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ
لِأَنَّهُ انْعَقَدَتْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَيْمَانٍ وَإِنْ كَلِمَةٌ فِي الْيَوْمِ
الثَّانِي يَجِبُ عَلَيْهِ كَفَّارَتَانِ وَإِنْ كَلِمَةٌ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
يَجِبُ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ مَسْئَلَةٌ لَوِ اسْتَفْتَى
عَمَّنْ سَرَقَ مِنَ السَّارِقِ السَّرِقَةَ هَلْ يَقْطَعُ أَمْ لَا
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ السَّارِقُ الْأَوَّلُ
قَطَعَ فِيهَا لَا يَقْطَعُ الَّذِي سَرَقَهَا مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَقْطَعِ
الْأَوَّلُ قَطَعَ الثَّانِي مَسْئَلَةٌ لَوِ اسْتَفْتَى عَمَّنْ
سَرَقَ أَوْ ابْنِي الْخَمْرِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ هَلْ يَقْطَعُ
أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ فِيهَا خَمْرٌ لَا
يَقْطَعُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا خَمْرٌ قَطَعَ مَسْئَلَةٌ

لَو اسْتَفْتِي عَنْ سَرَقٍ مِنْ رَجُلَيْنِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ
أَوْ مِنْ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ دَرَاهِمَ هَلْ
يُقَطَّعُ أَمْرًا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ سَرَقَ مِنْ بَيْتِ
وَاحِدٍ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَجَاءَ كُلُّهُمَا دَعَا قُطِعَ
وَالْأَفْلَا وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ سُئِلَ
عَنْ وَجَدَ لِقِطَّةً فَجَاءَ رَجُلٌ وَادَّعَى أَنَّهُ لَهُ فَصَدَّقَهُ
وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ وَادَّعَى أَنَّهُ لَهُ هَلْ
يُضْمَنُهَا لَمْ يَأْمُرَ الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ دَفَعَهَا
إِلَى الْأَوَّلِ بِغَيْرِ قِضَاءٍ قَاضٍ يُضْمَنُ وَإِنْ دَفَعَهَا
بِقِضَاءٍ قَاضٍ يُضْمَنُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ
يُضْمَنُ فِي الْحَالَيْنِ . سُئِلَ لَو اسْتَفْتِي عَنْ وَجَدَ

لقطة

لِقِطَّةً فَرَفَعَهَا ثُمَّ وَضَعَهَا فِي مَكَانٍ فَفُصِّلَتْ هَلْ
يُضْمَنُ أَمْرًا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ أَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَمَّا أَنْ يَكُونَ أَخَذَهَا لِنَفْسِهِ
أَوْ لِيُنْظَرَ إِنْ كَانَتْ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ أَوْ أَخَذَهَا لِصَاحِبِهَا
أَمَّا إِذَا أَخَذَهَا لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ بِالْأَخْذِ صَارَ غَاصِبًا
وَالغَاصِبُ لَا تَخْرُجُ مِنْ صَمَانِ الْمَغْضُوبِ إِلَّا بِالرُّدِّ
إِلَى صَاحِبِهِ وَأَمَّا إِذَا أَخَذَهَا لِيُنْظَرَهَا فَلَا ضَمَانَ
عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْهَا لِنَفْسِهِ وَلَا لِصَاحِبِهَا
فَصَارَ كَأَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْهَا وَأَمَّا إِذَا أَخَذَهَا لِصَاحِبِهَا
ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى مَكَانِهَا فَانْهَى يَنْظُرَ إِنْ رَاعَى عَنْ مَكَانِهَا
ثُمَّ وَضَعَهَا يُضْمَنُ وَالْأَفْلَا وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهُ أَخَذَهَا

لِلرَّدِ لِأَنْفُسِهِ فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
لَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ إِلَّا بَيِّنَةً وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ الْقَوْلُ
قَوْلُهُ مَعَ يَمِينِهِ وَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ ، مَسْئَلَةٌ تَتَلَقَّى
بِالْوَقْفِ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ رَجُلٍ حَفَرَ لِنَفْسِهِ قَبْرًا
هَلْ لِغَيْرِهِ أَنْ يَقْبُرَ فِيهِ مِثْلَهُ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ
يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي الْمَقْبَرَةِ سَعَةٌ فَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ لَا
يَتَقَدَّمَ عَلَى الْخَافِرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَقْبَرَةِ سَعَةٌ كَانَ
لَهُ أَنْ يَدْفَنَ فِي مِثْلِهِ فِيهِ مَعَ السَّعَةِ قَالَ أَبُو نُصَيْرٍ
لَا يَكْرَهُ قَالَ أَبُو اللَّيْثِ لِأَنَّ هَذَا الَّذِي حَفَرَ الْقَبْرَ
لَا يَدْرِي بِأَيِّ أَرْضٍ يَمُوتُ وَلَا بِأَيِّ أَرْضٍ يَدْفَنُ
مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ شَجَارٍ فِي مَقْبَرَةٍ فَمَا الْحُكْمُ

فيها

٤٩
فِيهَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَتْ الْأَشْجَارُ
نَائِبَةً قَبْلَ اتِّخَاذِ هَذِهِ الْأَرْضِ مَقْبَرَةً يَصْنَعُ بِالشَّجَارِ
مَا شَاءَ وَإِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ مَوَاتَا لَا مَالِكَ لَهَا
ثُمَّ أَخَذَهَا أَهْلُ تِلْكَ الْأَرْضِ مَقْبَرَةً فَالْأَشْجَارُ عَلَى
حَالَتِهَا الْقَدِيمَةِ وَإِنْ كَانَتْ الْأَشْجَارُ قَدْ نَبَتَتْ بَعْدَ
اتِّخَاذِ الْأَرْضِ مَقْبَرَةً فَهِيَ عَلَى وَجْهَيْنِ إِنْ عَلِمَ لَهَا
غَارِسٌ فَهِيَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهَا غَارِسٌ فَحُكْمُ ذَلِكَ إِلَى
الْقَاضِي إِنْ رَأَى بَيْعَهَا وَصَرَفَ مِنْهَا إِلَى عِمَارَةٍ
الْمَقْبَرَةِ فَلَهُ ذَلِكَ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ قَوْمٍ
جَمَعُوا دَرَاهِمَ لِعِمَارَةٍ قَنْطَرَةٍ وَاشْتَرَوْا بِبَعْضِهَا
طَعَامًا لِلْعُمَّالِ وَاجْتَمَعَ هُنَاكَ مَنْ لَا يَعْمَلُ فَدَعَا مُمْ

العمال إلى الطعام هل يسعهم ذلك أم لا وهل
هو لا، أن يجيبوهما إلى الطعام أم لا الجواب
أن يقول إن حضر وانظرا كانوا الارشاد العمل
والحث عليه يسعهم ذلك لانهم كالعمال وإن
حضر وانظرا وكانوا قليلا لا ينقص باكلهم
ما جمع للقنطرة يسعهم ذلك أيضا وإن كانوا
كثيرا لا يسعهم، مسألة لو استفتي عن ساوم
رجلا في ثوب فقال البايع ابيعه بحمس عشرة
وقال المشتري لا اخذه الا بعشرة ثم ذهب
المشتري بكم يكن الثوب الجواب ان يقول
ان كان الثوب في يد المشتري حين ساوم

البايع
قال

دعبر

وذهب به فهو خمسة عشر لانه رضي به بخمسة
عشر حين ذهب به وإن كان حين ساوم في يد
البايع فدفعه إلى المشتري فهو عشرة لانه رضي
بالعشرة حين دفعه إليه مسألة لو استفتي
عن رجل اشترى سمكة على انها عشرة ارطال ثم
وزنها المشتري فوجد في بطنها حجر ثلاثة ارطال
فهل يجوز البيع أم لا الجواب ان يقول ان
كانت السمكة على حالها فالمشتري بالخيار ان
شا اخذها بجميع الثمن وإن شاتركها ولو
علم بعد ما اشترأها فانها تقوم وهي بزن عشرة
ارطال وتقوم وهي بزن سبعة ارطال فجمع

بِفَضْلِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَهُوَ كَالْعَيْبِ وَلَوْ وَجَدَ فِي بَطْنِهَا سَمَكَةٌ
أُخْرَى فَصَمَّا جَمِيعًا لَهُ وَكَذَلِكَ كُلَّمَا يَأْكُلُ السَّمَكُ وَلَوْ
كَانَتْ لَوْلُؤَةً فِي بَطْنِهَا فَهِيَ لِلْبَايِعِ ، مَسْأَلَةٌ لَوْ
اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فِي خَطْبِهِ تُمْرَبَعَهُ فَبَلَ
جَوْزُ الْبَيْعِ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ صَارَ فُحْمًا
جَازِلًا زَالًا فَخَمْرٌ عَيْنُ الْجَمْرِ إِلَّا أَنَّهُ بَارِدٌ وَإِنْ صَارَ رَمَادًا
لَا تَجُوزُ ، مَسْأَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ بَيْعِ مَالٍ غَيْرِهِ
فَبَلَغَهُ فَأَجَازَهُ هَلْ تَجُوزُ الْبَيْعُ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ
يَقُولَ إِنْ كَانَ الْمُبِيعُ قَائِمًا وَالْبَايِعُ وَالْمُشْتَرِي
قَائِمًا زَالًا فَجَازَةٌ فَإِنْ مَاتَ أَحَدُهُمَا أَوْ هَلَكَ
الْمُبِيعُ لَمْ تَجْزُ كَذَا ذَكَرَهُ الطَّهَّارِيُّ عَنْ أَصْحَابِنَا وَكَذَلِكَ

٥١
مَاتَ الْمَالِكُ فَأَجَازَ وَرَثَتُهُ لَمْ تَجْزُ وَسِوَا أَجَازَ
الْمَالِكُ الْبَيْعُ وَلَمْ يَعْلَمْ مَا لِكِ الْمُبِيعِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ تَجُوزُ
وَبِهِ كَانَ يَقُولُ أَبُو يُونُسَ شُرُجَعُ بَغْدَادِي وَقَالَ
إِنَّمَا تَجُوزُ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْمُبِيعَ قَائِمٌ وَوَقْتُ الْإِجَازَةِ
مَسْأَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ بَيْعِ عَبْدٍ وَعَبْدٍ غَيْرِهِ
صَفَقَةً وَاحِدَةً بغيرِ إِذْنِ صَاحِبِ الْعَبْدِ فَبَلَ تَجُوزُ
الْبَيْعِ وَهَلْ لِلْمُشْتَرِي خِيَارٌ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ
يَقُولَ إِنْ أَجَازَ ذَلِكَ الْغَيْرُ جَازَ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ تَجْزُ
فَلَا فَإِنْ كَانَ الْمُشْتَرِي يَعْلَمُ وَقْتُ الشِّرَاطِ بِذَلِكَ
لِزِمَهُ فِي عَبْدٍ الْبَايِعِ نَحْصَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلمَ وَقْتُ
الشِّرَاطِ أَوْ بَعْدَهُ فَإِنْ عَلِمَ قَبْلَ الْقَبْضِ فَلَهُ نَقْضُ الْبَيْعِ

كُلُّهُ وَإِنْ عَلِمَ بَعْدَ قَبْضِهِمَا الرِّمَّةُ الْبَاقِي تَخَصُّصِهِ لِأَنَّ الصَّفَقَةَ
تَمَّتْ بِالْقَبْضِ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ يَقْبِضُ الْبَعْضُ كَانَ فِيهِ
تَفْرِيقُ الصَّفَقَةِ قَبْلَ التَّمَامِ وَإِنَّهُ لَا تَجُوزُ فَلَوْ رَدَّ أَحَدُهَا
كَانَ تَفْرِيقًا لِلصَّفَقَةِ بَعْدَ التَّمَامِ فَذَلِكَ جَائِزُهُ
مَسْئَلَةٌ لَو اسْتَفْتَيْتُ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ عَبْدًا عَلَى أَنَّهُ
بِالْحِيارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَقَاصَرِ الْمُشْتَرِي بِالْمَنْ فَحَصَلَ
يَكُونُ هَذَا إِجَازَةً مِنْهُ أَوْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ تَقَاصَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرَقَا فَهُوَ عَلَى خِيَارِهِ وَإِنْ تَقَاصَا
بَعْدَ أَنْ يَفْتَرَقَا بَطَلَ خِيَارُهُ وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ هـ
قَالَ قَاضِي خَانَ قِيلَ مَا ذَكَرَهُ فِي الزِّيَادَاتِ وَالْقُدُورِ
بَدَلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْطُلُ مُطْلَقًا لَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ

هَذَا التَّفْصِيلُ وَأَضَافَ الْفَقِيهَ أَبُو اللَّيْثِ هَذِهِ
الرِّوَايَةَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّفْصِيلَ لَيْسَ فِي
كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ حَسَنٌ وَبِهِ يُفْتَى هَذَا الْفِطْرُ
الْمَخَاصِي مَسْئَلَةٌ لَو اسْتَفْتَيْتُ عَنْ مُشْتَرِي جَارِيَةٍ
بِثَمَانِ مِائَةٍ دِرْهَمٍ فَحَدَّثَ بِهَا عَيْبٌ عِنْدَ الْمُشْتَرِي
فَبَاعَهَا مِنَ الْبَائِعِ بِسِتِّ مِائَةٍ دِرْهَمٍ قَبْلَ نَقْدِ الثَّمَنِ
ثُمَّ ذَهَبَ الْعَيْبُ عَنْهَا فَهَلْ تَجُوزُ الْبَيْعُ أَمْ لَا هـ
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ ذَهَبَ الْعَيْبُ قَبْلَ أَنْ
يَقْبِضَ الْبَائِعُ مِنَ الْمُشْتَرِي نَطَلَ الْبَيْعُ الثَّانِي وَإِنْ
ذَهَبَ بَعْدَ مَا قَبِضَهُ مِنْهُ فَالْبَيْعُ جَائِزٌ لِأَنَّ الْبَيْعَ
سَبَبٌ بِالْعَقْدِ فَصَارَ الذَّهَابُ قَبْلَ الْقَبْضِ

كَالذَّهَابِ قَبْلَ شُرَا الْبَايِعِ مِنَ الْمُشْتَرِيِّ وَلَوْ اشْتَرَا
الْبَايِعُ مِنَ الْمُشْتَرِيِّ قَبْلَ نَقْدِ الثَّمَنِ بِأَقْلٍ مِمَّا بَاعَ وَهُوَ
غَيْرُ مَعِيْبٍ لَا يَجُوزُ كَذَا هُنَا مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتِي
عَمَّنْ اشْتَرَى جَارِيَةً عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَوَاتِ الْحَيْضِ
فَهَلْ يَكُونُ الْبَيْعُ صَحِيحًا أَوْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَّهَا حَاضَتْ عِنْدَ الْبَايِعِ جَازِلَانَهُ
شَرْطًا أَنْ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ خَاصٌّ وَذَلِكَ يُوَافِقُ
مُقْتَضَى الْعَقْدِ وَإِنْ أَرَادَ بِهَا تَحْيِضُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
فَالْبَيْعُ فَاسِدٌ لِأَنَّ الْبَايِعَ شَرْطُ بَقَاهَا سَلِيمَةً
يُخَالِفُ مُقْتَضَى الْعَقْدِ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتِي عَنْ
رَجُلٍ اشْتَرَى شَيْئًا وَزَيْنًا عَلَى أَنْ وَزَنَهُ كَذَا فَوَجَدَهُ

أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ مَا حَالَ هَذَا الْبَيْعِ وَالزِّيَادَةُ هِيَ
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ اشْتَرَاهُ بِغَيْرِ جِنْسِهِ
فَالْبَيْعُ جَائِزٌ وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَهِيَ عَلَى وَجْهَيْنِ إِنْ
اشْتَرَى شَيْئًا فِي نَقْصِهِ ضَرَّرَ خَوَانَ اشْتَرَى
إِبْرِيْقَ فِضَّةٍ بِعَشْرَةِ دَنَائِرٍ عَلَى أَنْ وَزَنَهُ مَائَةً
دِرْهَمٍ وَاشْتَرَى قَمِيَّةً بِعَشْرَةِ دَنَائِرٍ عَلَى أَنْ
وَزَنَهَا مَائَةً أَمَّا نَافِذُ أَهْلِ الْكُفْرِ فَالزِّيَادَةُ لِلْمُشْتَرِيِّ
وَإِنْ اشْتَرَى شَيْئًا لَيْسَ فِي نَقْصِهِ ضَرَّرَ خَوَانَ
اشْتَرَى نَقْرَةَ فِضَّةٍ أَوْ صَفْرًا أَوْ خَاسًا غَيْرَ
مَعْمُولٍ بِدَيْنَارٍ عَلَى أَنَّهُ كَذَا كَذَا أَمَّا فَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ
فَالزِّيَادَةُ لِلْبَايِعِ وَإِنْ اشْتَرَاهُ بِجِنْسِهِ فَهُوَ أَيْضًا

عَلَى حَسَنِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ
رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً فَأَرَادَ وَطِئَهَا فَقَالَتْ أَنَا
مُعْتَدَةٌ مِنْ زَوْجٍ وَلَمْ تَنْقُضِ عِدَّتِي فَهَلْ يَكُونُ هَذَا
عَيْبًا يَكُونُ الرُّدْبُ بِهِ أَمَّا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
أَنْ كَانَتْ مِنْ طَلَاقٍ رَجْعِي يَكُونُ عَيْبًا وَلَا يَرُدُّهَا
لَا نِكَاحَ بِلَا عَيْبٍ الْجَارِيَةُ وَأَمَّا الْعَقْدُ فِي الْجَارِيَةِ
نَفْسَهَا لَيْسَ بِعَيْبٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْمُسْتَشِيرَ يَجِبُ
عَلَيْهِ الْأَسْتِثْنَاءُ وَإِنْ كَانَتْ مُعْتَدَةٌ مِنْ طَلَاقٍ
بِإِنْ لَا يَكُونُ عَيْبًا عِنْدَنَا وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ لَا رَجُوعَ
لَهُ عَلَى الْبَايِعِ أَصْلًا مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ رَجُلٍ
اشْتَرَى حَمَارًا وَعَلَيْهِ إِكَافٌ وَلَمْ يَذْكُرِ إِلَّا كَافٌ

هَلْ يَدْخُلُ الْإِكَافُ فِي الْبَيْعِ أَمْ لَا الْجَوَابُ
أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ الْمُسْتَشِيرُ مِنَ الْمُحْتَرِفِينَ لَا يَدْخُلُ
لَا نَهْمُ يَعْتَادُونَ الْبَيْعَ بَعِيرًا كَافٍ وَإِنْ اشْتَرَى
مِنَ الزَّرَاعِينَ وَأَهْلِ الْقُرَى فَإِنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ
لَا نَهْمُ يَعْتَادُونَ الْبَيْعَ مَعَ الْإِكَافِ وَمَدَارُهُ
عَلَى الْعَادَةِ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ رَجُلٍ لَهُ عَلَى
رَجُلَيْنِ دَيْنٌ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةَ
مَثَلًا وَخَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ثُمَّ وَجَدَ بَعْضَ الدَّرَاهِمِ
بِصَرِيحَةٍ وَكُلٌّ مِنَ الْمَدْيُونَيْنِ مُنْكَرٌ لَمْ تَكُنْ الْبَصَرِيحَةُ
مِنْ دَرَاهِمِهِ وَلَا يَعْرِفُ مِنْ أَيِّمَا أَخَذَ فَمَلَّ لَهُ
أَنْ يَرُدَّ عَلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخِرِ أَمَّا الْجَوَابُ

أَنْ يَقُولَ أَنْ وَجَدَ دِرْهَمًا أَوْ دِرْهَمَيْنِ الْخُمْسَةَ
بَهْرَجَةً لَا يَرُدُّ أَصْلًا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ
الْجِيَادُ دَرَاهِمِي فَلَيْسَ لَكَ عَلَى حَقِّ الرَّدِّ وَإِنْ
وَجَدَ سِتَّةً مِنْهَا بَهْرَجَةً كَانَ لَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دِرْهَمًا وَاحِدًا لِأَنَّا نَتَّقِنَا أَنْ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُعْطَاهُ دِرْهَمًا بَهْرَجَةً فَكَانَ لَهُ
حَقُّ الرَّدِّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دِرْهَمًا وَاحِدًا وَإِنْ وَجَدَ
تِسْعَةً فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعَةٌ وَإِنْ كَانَ الْكُلُّ
بَهْرَجَةً رَدَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خُمْسَةً مَسْئَلَةٌ
لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ دِرْهَمَانِ فَقَالَ لِرَجُلٍ
وَهَبْتُ لَكَ دِرْهَمًا مِنْهُمَا فَهَلْ يَجُوزُ الْهَبَةُ أَمْ لَا

الجواب

الجوابُ أَنْ يَقُولَ أَنْ كَانَ الدِّرْهَمَانِ مُتَسَاوِيَانِ
جَازَتْ وَأَنْ كَانَ تَخْتَلِفَانِ لَمْ يَجْزِ إِلَّا أَنْ يُعِينَ أَحَدُهُمَا
مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ رَجُلٍ وَهَبَ رَجُلًا عَبْدًا
فَارْدًا دَطُولًا عِنْدَ الْمُوَهَّوبِ لَهُ فَهَلْ يَمْنَعُ هَذِهِ
الزِّيَادَةُ الرُّجُوعَ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
أَنْ كَانَ الطُّوْلُ الَّذِي زَادَهُ سَمْحًا وَكَانَ يَنْقُصُ مِنْ
ثَمْنِهِ فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ لَيْسَتْ تَمْنَعُ الرُّجُوعَ وَإِنْ
كَانَتْ الزِّيَادَةُ تَزِيدُ فِي ثَمْنِهِ وَكَانَ الطُّوْلُ
حَسَنًا فَهِيَ زِيَادَةٌ تَمْنَعُ الرُّجُوعَ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي
الْفَتَاوَى الظَّهِيرِيُّ وَذَكَرَ أَيْضًا أَنْ لَيْسَ لَهُ الرُّجُوعُ
مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ رَجُلٍ وَهَبَ لِعَبْدٍ شَيْئًا

ثم أَرَادَ الرَّجُوعَ هَلْ لَهُ ذَلِكَ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ
يَقُولَ إِنْ كَانَ الْعَبْدُ وَمَوْلَاهُ أَجْنِبِيَانِ عَنِ الْوَاهِبِ
فَلِلْوَاهِبِ الرَّجُوعُ وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ ذَا رَحْمٍ مَحْرُومٍ
مِنَ الْوَاهِبِ وَالْمَوْلَى أَجْنِبِيٌّ عَنِ الْوَاهِبِ فَلَهُ الرَّجُوعُ
وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ أَجْنِبِيٌّ وَمَوْلَاهُ ذُو رَحْمٍ مَحْرُومٍ
مِنَ الْوَاهِبِ فَلَهُ الرَّجُوعُ أَيْضًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
خِلَافَهُمَا وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ وَمَوْلَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا ذُو رَحْمٍ مَحْرُومٍ مِنَ الْوَاهِبِ فَعَلَى قَوْلِهِمَا
لَيْسَ لَهُ الرَّجُوعُ وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ
الْكُرَيْخِيُّ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيَاسُ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ لَهُ
الرَّجُوعُ وَقَالَ الْفَقِيهَةُ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ لَهُ الرَّجُوعُ

٥٦
مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ رَجُلٍ وَكَلَّ رَجُلًا أَنْ يَشْتَرِيَ
لَهُ دَارًا بَعِيْنَهَا فَأَشْتَرَاهَا الْوَكِيلُ وَهُوَ شَفِيعُهَا
يَمْنٌ يَأْخُذُهَا بِالشَّفْعَةِ الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ
كَانَ الْأَمْرُ حَاضِرًا بَعْدَ مَا أَتَى الْحَاكِمَ قَضَى لِلْمُشْتَرِي
بِالشَّفْعَةِ لِلْأَمْرِ وَأَمْرُ الْمُشْتَرِي يَقْبِضُهَا لِنَفْسِهِ
وَالْعَهْدَةُ عَلَى الْبَايِعِ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ غَائِبًا قَبْضُهَا
لِلْمُشْتَرِي لِلْأَمْرِ وَعَهْدَتُهُ عَلَى الْبَايِعِ مَسْئَلَةٌ
لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَمَّنْ اشْتَرَى دَارًا فِي سِكَّةٍ غَيْرِ نَافِذَةٍ
وَفِي السِّكَّةِ نَهْرٌ جَارٍ فَهَلْ لِأَهْلِ السِّكَّةِ كُلِّهِمُ الشَّفْعَةُ
فِي النَّهْرِ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَ هَذَا
النَّهْرُ لِلْعَامَّةِ وَلَيْسَ لِأَهْلِ السِّكَّةِ مِلْكٌ فِي الرِّقَةِ

وَأَبْتَدَاؤُهُ مِنْ مَفْجِ السِّكَّةِ طَوَّلًا إِلَى أَقْصَاهَا
فَحُكْمُ هَذِهِ السِّكَّةِ حُكْمُ السِّكَّةِ النَّافِذَةِ لِأَجْبِ
السُّفْعَةِ إِلَّا بِالْجَوَارِ وَإِنْ كَانَ لِلْعَامَّةِ وَتَجْرِي فِي
عَرْضِ السِّكَّةِ فَإِنْ كَانَتْ الدَّارُ فِي أَقْصَى السِّكَّةِ فَمَنْ
كَانَ وَرَاءَ النَّهْرِ فَهُمْ كُلُّهُمْ شَفَعَاءَ الْمَلَاصِقِ وَغَيْرِ
الْمَلَاصِقِ فِي ذَلِكَ سِوَاؤُهُ وَلَا تَجِبُ السُّفْعَةُ لِلَّذِينَ
دُونَ النَّهْرِ لِأَنَّ مِزَانِ السِّكَّةِ إِلَى النَّهْرِ حُكْمُ حُكْمِ
النَّافِذِ مَا كَانَ لِلْعَامَّةِ حَقُّ الْمُرُورِ فِيهِ لِأَجْلِ
نَهْرِهِمْ وَفِيمَا وَرَاءَ النَّهْرِ حُكْمُ السِّكَّةِ الْغَيْرِ
نَافِذِهِ فَيُعْطَى لِكُلِّ طَرَفٍ مِنَ السِّكَّةِ حَتَّى لَوْ كَانَتْ
هَذِهِ فِي أَعْلَى السِّكَّةِ وَالنَّهْرُ بَيْنَهُمْ فَلَا شَفْعَةَ

إِلَّا لِمَنْ جَاوَرَهَا بِالْمَلَاصِقَةِ وَإِنْ كَانَتْ أَرْقَةً
النَّهْرِ مِلْكٌ لِأَهْلِ السِّكَّةِ وَإِنَّمَا تَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ
إِلَّا عَلَى أَصْطِلَاحٍ مِنْ سَكَانِهَا مُلَاكًا فَهَذِهِ سِكَّةٌ
غَيْرَ نَافِذَةٍ فَتَجِبُ السُّفْعَةُ لَهُمْ جَمِيعًا مَسْئَلَةٌ
لَوْ اسْتَفْتِيَ عَنْ رُبْعَةِ أَنْفُسٍ أَجْرُوا وَأَنْفُسُهُمْ لِحَمْلِ
جِنَازَةٍ إِلَى الْمَقْبَرَةِ هَلْ تَجُوزُ الْأَجَارَةُ وَتَجِبُ
الْأَجْرَةُ أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ لَمْ يُوجَدْ
مَنْ يَحْمِلُ الْجِنَازَةَ غَيْرَهُمْ لَا يَجُوزُ الْأَجَارَةُ لِأَنَّهُمْ
تَعَيَّنُوا حَيْثُ يَنْدِ لَوْ جُوبِ إِقَامَةٌ هَذِهِ السَّنَةِ
فَلَا يَسْتَحِقُّونَ أَجْرًا مُقَابِلَةً عَمَلٍ مُسْتَحَقٍّ عَلَيْهِمْ
فَإِنْ وَجَدَ غَيْرَهُمْ جَارَتْ الْأَجَارَةُ وَهُمْ الْأَجْرُ

لَا تَقَامَةُ هَذَا الْعَمَلُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا عَلَيْهِمْ وَحَدُّهُ
فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْمَالِ الْمُبَاحَةِ فَصَحَّتْ إِجَارَتُهُمْ
لَهُ مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ نَقْلِ دَقِيقًا إِلَى مَنْزِلِهِ
فَأَسْتَأْجِرُ امْرَأَةً لِتَعَجِّنَهُ لَهُ هَلْ يَجِبُ لَهَا الْأَجْرُ
أَمْ لَا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْبِرَهُ
لِلْبَيْعِ فَلَهَا الْأَجْرُ لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُسْتَحَقٍّ عَلَيْهِ
عَادَةً مَسْئَلَةٌ لَوْ اسْتَفْتَيْتَنِي عَنْ اسْتَأْجِرِ رَجُلًا
يَجْمَلُ لَهُ مَتَاعًا إِلَى مَوْضِعٍ مَعْلُومٍ فَيَجْمَلُ إِلَى نِصْفِ
الطَّرِيقِ ثُمَّ تَرَكَ لِعُدْرِكَ كَمَا يَجِبُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ
الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ كَانَتْ الطَّرِيقُ مُسْتَوِيَةً
كُلَّهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي أَحَدِ النِّصْفَيْنِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ يُقَسَّمُ

الاجرة

الاجرة على كل واحدٍ من النصفين فيلزمه حصة
ما عمل وعنده أبي يوسف أنه يقسم الاجرة على
وعورة الطريق وسهولتها مسألة الفضيل
ابن عياض قال مرض أبو يوسف مرضاً شديداً
فَعَادَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَسْتَرْجَعَ وَقَالَ إِنْ أَصِيبَ
النَّاسُ بِهِ لَيَمُوتُنَّ مَعَهُ عَلِمْتُ كَثِيرُ ثَمَرٍ إِنْ أَبَى يَوْسُفَ
بِرِي وَسَفَاهُ اللَّهُ فَأَخْبَرْتُهَا قَاتِحًا لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا
فَأَنْصَرَفَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَ أَبُو حَنِيفَةَ بِذَلِكَ
فَدَعَا رَجُلًا وَقَالَ أَنْصَرِفْ إِلَيَّ مَجْلِسَ أَبِي يَوْسُفَ
وَقُلْ لَهُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى قِصَارِ تَوْبِغًا
لِيَقْصِرَهُ بِدِرْهِمٍ فَجَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَطَلَبَ مِنْهُ

التوب فانكر القصار ثم ان رب التوب عاد
اليه بعد ايام فدفع القصار التوب اليه مقصودا
فهل يجب له الاجرة ام لا فان قال نعم فقل له
اخطأت وان قال لا فقل اخطأت فجاء وساله
فقال ابو يوسف له الاجر فقال الرجل اخطأت
فتفكر ابو يوسف وقال لا اجر له فقال له الرجل
اخطأت فحضر اليه حنيفة فلما راه قال ما جاء
بك الامسلة القصار فقال نعم قال ابو حنيفة
رحمه الله سبحان الله رجل تعد يفتي الناس وعقد
لنفسه مجلسا يتكلم في دين الله فلا يقدر رجب
في مسألة من الاجارة فقال ابو يوسف كيف هي

يا ابا بصير

يا ابا حنيفة فقال ان كان قصره قبل الانكار فلا اجر
له لانه غاصب مسألة لو استفتيتي عن غضب
نهر اهل بحوز ان يتوضا منه ويشرب ام لا
الجواب ان يقول ان كان النهر في موضعه
لا يكره ان يتوضا منه ويشرب وان كان الغاصب
حواله من موضع الى موضع اخر لا ينبغي ان يتوضا
منه ولا يشرب منه لان الماء ما دام تجري في
موضعه لكل احد ان يشرب منه ويتوضا
لانه لم يظهر الغصب في حق المتوضي والشارب
بخلاف ما اذا حوله مسألة لو استفتيتي
عن اخذ امانة من الجبانة بغير امر صاحبها

فَأَسْتَعْمَلُهَا ثَمَّ رَدَّهَا إِلَى الْجَنَانَةِ وَكَانَ مِنَ الْاِتْنَانَةِ
بِحَشْحُ فَالْكَلِّهِ الذِّيبُ فَهَلْ يَضْمَنُ الْأَخْذُ أَمْرًا فَإِنَّهُ إِنَّمَا
اسْتَعْمَلَ الْاِتْنَانَةَ خَاصَّةً الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْحَشْحِ شَيْءٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا سَأَلَ الْأَمَّ لَمْ
يَسْقِ الْحَشْحَ مَعَهُ ذَهَابًا وَلَا أَيَّابًا وَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ
وَإِنْ سَأَلَهُ مَعَهُ فَهُوَ ضَامِنٌ قِيَمَتُهُ قَالَ قَاضِي خَانَ
يَتَّبِعِي أَنْ يَضْمَنَ لَهُ قِيَمَتَهُ هَاهُنَا لِأَنَّهُ صَارَ غَاصِبًا
وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فِيهِ فِعْلًا مَسْئَلَةٌ لَوَاسْتَفْتِي عَمَّنْ
ضَرَبَ شَاةً أَوْ بَقْرَةً لِرَجُلٍ فَالْقَتُّ جَنِينًا هَلْ
يَجِبُ الضَّمَانُ عَلَى الضَّارِبِ أَمْرًا الْجَوَابُ أَنْ
يَقُولَ إِنْ لَمْ يَنْقُصِ الشَّاةُ أَوْ الْبَقْرَةَ لَاشَيْءٍ عَلَيْهِ

٦٠
فِي الْجِنِينِ وَإِنْ نَقَصَتْ ضَمِنَ النُّقْصَانُ وَهِيَ تَخَالِفُ
مَسْئَلَةَ الْجَارِيَةِ مَسْئَلَةٌ لَوَاسْتَفْتِي عَمَّنْ وَقَعَتْ
عَلَيْهِ حَيَّةٌ فَرَمَاهَا فَوَقَعَتْ عَلَى إِنْسَانٍ فَرَمَاهَا
فَوَقَعَتْ عَلَى ثَالِثٍ فَلَسَعَتْهُ فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْأَوَّلِ
وَهَلْ يَجِبُ عَلَى الثَّالِثِ شَيْءٌ أَمْرًا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ
إِنْ لَسَعَتْهُ حَالٌ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ فَعَلَى الثَّانِي الرَّدِّ
وَإِنْ مَكَتْ سَاعَةً ثُمَّ لَسَعَتْهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مَسْئَلَةٌ
لَوَاسْتَفْتِي عَمَّنْ امْرَأَةٌ أَلْقَتْ جَنِينًا مَيْتًا هَلْ تَرْتُّ
أَمْرًا الْجَوَابُ أَنْ يَقُولَ إِنْ انْفَصَلَ مَيْتًا بِنَفْسِهِ
لَا تَرْتُّ وَإِنْ ضَرَبَ إِنْسَانٌ بَطْنَهَا فَالْقَتُّ جَنِينًا
مَيْتًا تَرْتُّ لِأَنَّ الشَّرْعَ أَوْجِبَ عَلَى الضَّارِبِ

الْفُرَّةُ وَوَجُوبُ الضَّمانِ بِالْجَنائَةِ عَلَى الْحِمْيِ دُونَ
الْمَيْتِ فَإِذَا أَحْكَمْنَا حَيَاتِهِ كَانَ لَهُ الْمِيرَاثُ وَيُورَثُ
عَنْهُ نَصِيبُهُ كَمَا يُورَثُ عَنْهُ بِذَلِكَ نَفْسِهِ وَهِيَ
الْفُرَّةُ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ اعْتَدَتْ
ثَلَاثَ عَدَدٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ الْجَوَابُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ
طَلَقَتْ وَهِيَ امْرَأَةٌ فَأَعْتَدَتْ الْأَمَةَ ثُمَّ عَتَقَتْ
وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ فَأَخَذَتْ فِي عِدَّةِ الْحُرَّةِ وَتَرَكَتْ
عِدَّةَ الْأَمَةِ الْمَمْلُوكَةِ ثُمَّ انْزَوَّجَهَا تَوَفِي وَهِيَ
فِي الْعِدَّةِ فَأَخَذَتْ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَفِّي عَنْهَا مَسْئَلَةٌ
مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ سَرَقَ مَالًا مِنْ جُرْزِ رَجُلٍ آخَرَ
فَقَطَعَتْ يَدَهُ وَصَاحِبُ الْمَالِ الْجَوَابُ أَنَّهُ

مَسْئَلَةٌ
تُشِيرُ إِلَى

بِحُجْرٍ

رَجُلٍ سَرَقَ مَالًا لِرَجُلٍ وَتَرَكَهُ فِي مَوْضِعٍ وَقَفَلَ فَسَرَقَهُ
صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ تَحْتِ الْقِنْفِ فَقَطَعَتْ يَدَاهُمَا
جَمِيعًا لِأَنَّهَا لِيضَانِ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ
وَقَعَ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ مِنْ غَيْرِ تَسْمِيَةِ الطَّلَاقِ فَطَلَّقَهَا
لِنَفْسِهَا وَلَيْسَ لِرِزْوَجِهَا فِيهَا طَّلَاقُ الْجَوَابُ
أَنَّهَا امْرَأَةٌ عَتَقَتْ تَحْتِ عَيْدِ فَلَهَا الْجِزَارُ إِذَا
أَقَامَتْ وَإِنْ شَاءَتْ طَلَّقَتْهُ فَالطَّلَاقُ بِيَدِهَا
بِعَالِ بَرِيرَةَ جَارِيَّةَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ
فِي رَجُلٍ مَمْلُوكٍ وَأَمَةٍ مَمْلُوكَةٍ كَلَّمَا وَلَدَ لَهَا وَلَدٌ
صَارَ حُرًّا بَغَيْرِ عِتَاقَةٍ الْجَوَابُ أَنَّ رَجُلًا زَوَّجَ

مَسْئَلَةٌ
فَالطَّلَاقُ

مَسْئَلَةٌ
فَالضَّمانُ

أُمَّهُ لِابْنِهِ وَأَبْنُهُ مَمْلُوكٌ لِغَيْرِهِ فَأَوْلَدَ فَمَا وُلِدَهُ
مِنْ وَلَدٍ صَارَ حُرًّا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَرِقُ أَحَدٌ وَلَدَ أَحَدٍ
وَلَا إِخَاهُ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ سَافِرٍ وَرَبِّهِ
رُوحَتُهُ حَائِضًا فَأَقَامَ مَدَّةً فِي سَفَرِهِ فَكَتَبَتْ
إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ إِنِّي حَمَلْتُ وَابْتِيتُ بِوَلَدٍ لَيْسَ مِنْكَ
وَلَا مِنْ زَنَائِرِكَ وَلَا تَرْتُهُ الْجَوَابُ أَنْ رَجُلًا
زَوَّجَ عَبْدًا لَهُ بِأَمْتِهِ ثُمَّ سَافَرَ الْعَبْدُ فَنَظَرَ الْمَوْلَى
إِلَى الْأَمَةِ فَأَعْجَبَتْهُ فَطَلَّقَ عَلَى عَبْدِهِ وَتَزَوَّجَهَا
فَأَتَتْ مِنْ سَيِّدِهَا بِوَلَدٍ ذَكَرَ بَرِّتُ الْعَبْدِ بِالْوَلَدِ
وَلَا يَرْتُهُ الْعَبْدُ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ
دِينَارٍ دِينَارٍ وَلَيْسَ دِينَارُ الْمَرَاةِ غَيْرَ خَمْسِيَّةٍ

دينار

دِينَارٍ الْجَوَابُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ قَتَلَ زَوْجَهَا
فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسِيَّةٌ دِينَارٍ مَسْئَلَةٌ
مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ نَافِلٌ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْحَدَّ الْإِسْتِثْنَاءُ
وَتَلَاثِينَ رَجُلًا الْجَوَابُ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ
بِالزَّانَا وَزَكَاهُمْ ثَمَانِيَةً فَقَالَ لَهْرَانِي غَيْرُ
مُحْصَنٍ فَشَهِدَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَنَّهُ مُحْصَنٌ وَزَكَاهُمْ
أَرْبَعَةً فَقَالَ إِنِّي مُجْنُونٌ فَشَهِدَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَنَّهُ
عَاقِلٌ وَزَكَاهُمْ أَرْبَعَةً فَقَالَ إِنِّي مَمْلُوكٌ فَشَهِدَ عَلَيْهِ
إِثْنَانِ أَنَّهُ حُرٌّ وَزَكَاهُمْ أَرْبَعَةً
فَتَمَسَّتْهُ وَتَلَاثُونَ شَاهِدًا فَعِنْدَ ذَلِكَ أُقِيمَ
عَلَيْهِ الْحَدُّ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ وَجَعَ

عَلَيْهِ اطْعَامُ كَفَّارَةِ ظَهَارٍ وَلَمْ يَجِدْ رَقَبَةً فَكَانَ
مُعْسِرًا فَأَخَذَ فِي الصِّيَامِ فَصَامَ شَهْرًا فَأَعْتَنِي
مِنَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ الصِّيَامَ فَأَطْعَمَ عَشْرَةَ
مِنَ الْمَسَاكِينِ فَوَجَدَ رَقَبَةً فَأَشْتَرَاهَا فَقَطَعَ
الطَّعَامَ وَأَعْتَقَ الرَّقَبَةَ ، مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي
ثَلَاثِ نِسْوَةٍ جَنَيْنٍ جَنَائَةٍ فَقُطِعَتْ يَدُ الْوَاحِدَةِ
وَرَجِمَتِ الثَّانِيَةُ وَجُلِدَتِ الثَّلَاثَةُ وَقَدْ اجْتَمَعَ
عَلَى الْجَنَائَةِ الْجَوَابُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ نِسْوَةٌ سَرَقَتْ
عِنْدَ افْرَنْتَ مَعَهُ الْوَاحِدَةَ وَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَرَبَّتْ
وَرَبَّتْ مَعَهُ الثَّانِيَةَ وَهِيَ غَيْرُ مُحْصَنَةٍ وَقُطِعَتْ
يَدُ الثَّلَاثَةِ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَقْرَعَ عَلَى

نَفْسِهِ بِالزَّوْنِ وَهُوَ غَيْرُ مُحْصَنٍ فَجُلِدَ مِائَةً وَثَمَانُونَ
جُلْدَةً وَلَيْسَ حَدُّ الزَّوْنِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُحْصَنٍ سِوَى مِائَةٍ
جُلْدَةٍ الْجَوَابُ أَنَّهُ أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّوْنِ وَأَنَّهُ زَوَّنَا
بِفُلَانَةٍ وَلَمْ يُقِيمْ عَلَيْهَا بَيْنَةَ جُلْدَةٍ عَلَى إِقْرَارِهِ بِالزَّوْنِ
مِائَةً جُلْدَةً وَجُلِدَ ثَمَانِينَ جُلْدَةً عَلَى مَا قَدَفَ بِهِ
الْمَرَاةَ ، مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلَيْنِ تَمَّ مَا
جَمِيعًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَجِدْ أَمَّا فَجَازَ التِّمِّمَ
لِوَاحِدٍ وَلَمْ يَجْزِ لِأَخْرِ الْجَوَابُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ لِأَخْرِ عَلَيَّ التِّمِّمَ فَجَعَلَ يَعْلَمُهُ وَيَضْرِبُ يَدَيْهِ
فِي التَّرَابِ فَصَلِيًا فَجَازَ لِذِي تَعْلَمَ وَلَمْ يَجْزِ لِذِي
عَمَلَانَهُ لَمْ يَنْوِي لِنَفْسِهِ فَعَلِيهِ الْإِعَادَةُ مَسْئَلَةٌ

مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ وَرِثَتْهُ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً فَلَمْ يَصِلْ إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا نِصْفَ دَانِقِ الْجَوَابِ
أَنَّهُ رَجُلٌ مَاتَ عَنْ ثَمَانِ أَخَوَاتٍ لِأُمِّهِ وَأَبِي وَاخْتَيْنِ
لِأُمِّهِ وَجَدَتَيْنِ وَثَلَاثِ نِسْوَةٍ فَلِلثَّلَاثِ نِسْوَةِ
الْثَمَنِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَهُنَّ وَلِلْجَدَّتَيْنِ
السُّدُسَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نِصْفَ دَانِقٍ وَلِلْأَخَوَاتِ
الْبَاقِيَةِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ نِصْفَ دَانِقٍ فَاسْتَوَتْ
الْقِسْمَةُ بَيْنَهُنَّ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي أُمَّرَاتَيْنِ وَرِثَا
أَبَوَاهُمَا فَكَانَ لِلوَاحِدَةِ مِنْهُمَا الثَّلَاثَانِ وَالْآخِرَةَ
الثَّلَاثُ وَهَمَا مَسْئَلَتَانِ الْجَوَابُ أَنَّهُمَا كَانَاهُمَا
أَبٌ مَمْلُوكٌ فَاشْتَرَتْهُ أَحَدُهُمَا فَصَارَ لَهَا الثَّلَاثُ

مطلب
والقاصد

بالولاية

٦٤ ث
بِالْوِلَايَةِ لِأَنَّهَا اعْتَقَتْهُ وَلَهَا الثَّلَاثُ الْآخِرَ بِالْمِيرَاثِ
فَصَارَ لَهَا الثَّلَاثَانِ وَالْآخِرَةَ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةٌ مَا
فِي أُمَّرَاتَيْنِ وَرِثَا بَعْلَهُمَا فَصَارَ لِأَحَدِيهِمَا النِّصْفُ
وَالرَّبْعُ وَالْثَمَنِ وَالْآخِرَةَ الثَّمَنِ الْجَوَابُ أَنَّ
أَحَدَهُمَا اعْتَقَتْ عَمْدًا وَتَزَوَّجَتْ بِهِ وَالْآخَرِي
تَزَوَّجَتْهَا الْعَبْدُ بَعْدَهَا فَصَارَ لِلأُولَى الثَّمَنِ بِالْمِيرَاثِ
وَالنِّصْفُ وَالرَّبْعُ بِالْوِلَايَةِ وَصَارَ لِلْآخَرِي الثَّمَنِ
بِالْمِيرَاثِ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي ثَلَاثِ رِجَالٍ لَابٍ
وَإِمْرَأَتِكَ أَبُوهُمُ وَتَرَكَ مِيرَاثًا فَصَارَ لِلوَاحِدِ
النِّصْفُ وَاللَاثِنَيْنِ النِّصْفُ الْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ
هَلَكَ وَتَرَكَ وَلَدَيْنِ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يُقْسِمَ الْمِيرَاثَ

رَأَاهُمَا رَجُلٌ أَخْرَفَقَالَ إِنِّي أَخُو كَمَا فَصَدَقَهُ أَحَدُهُمَا
وَأَنْكَرَهُ الْآخَرَ فَأَيُّمَا سَمِعَهُ مَعَ الَّذِي صَدَقَهُ النِّصْفُ
وَاللَّآخَرَ النِّصْفُ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي خَطِيبِ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَائِمٌ تَخْطُبُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
بَابِ الْجَامِعِ فَفَسَدَتْ صَلَاةُ ذَلِكَ الْخَطِيبِ
وَصَلَاةُ مَنْ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الْجَوَابُ إِذَا كَانَ
الْخَطِيبُ مَمْلُوكٌ لِلرَّجُلِ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ
الْجَامِعِ وَكَانَ قَدْ اسْتَخْلَفَهُ الْإِمَامُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
لَمْ يَجْزَلْهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ وَلَا يُصَلِّي بِهِ مَسْئَلَةٌ
مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ لَكُمْ رَجُلًا فَقَطَعَ مِنْ لِسَانِهِ قِطْعَةً
كَمْ تَكُونُ دِيْنَهَا الْجَوَابُ تَقُولُ حُرُوفَ الْمَعْجَمِ

ثمانية

صاحب
الاسلام

في
الاصناف

٦٥ ثمانية وعشرون حرفاً فما نقص منها حسب من
حساب الحروف ودية اللسان ألف دينار
مسئلة ما تقول في انسان له فرج وذكر وله
مع ثوير ميراث كم تاخذ ميراث رجل او ميراث
امرات الجواب انه تجلس على رماذ ويبول
فان خرج البول من الذكر كان ذكراً وان خرج
من الفرج كانت امرأة وان خرج منهما عدت
اصلاعه فان كانت سوا فهي اثنى وان كانت
الشمال انقص من اليمين فهو ذكر فهذا حكم امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه مسئلة
ما تقول في امرأة ولدت غلاماً وامه ولدت ابنة

فَقَامَتِ الْأُمَّةُ أَخَذَتْ وَلَدَ الْحُرَّةِ وَقَالَتْ هَذَا وَلَدِي
وَكَانَ نَائِلًا جَمِيعًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ كَيْفَ يُعْرَفُ أَمْرُ
الْآتِي مِنْ أَمْرِ الذِّكْرِ الْجَوَابُ أَنَّ الْحَاكِمَ يُزِنُ
لِبَيْنَهُمَا فَمَا ثَقُلَ وَرِثَهُ كَانَ لِأَمْرِ الذِّكْرِ وَمَا خَفَ وَرِثَهُ
كَانَ لِأَمْرِ الْآتِي ، مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ تَوَفَّى
عَنْهَا رَوْحَهَا فَاعْتَدَتْ عِدَّةَ الْمُطَلَّاقَةِ الْجَوَابُ
أَنَّهَا امْرَأَةٌ خَلَفَ رَوْحَهَا بِطَلَّاقِهَا لِأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا
ثُمَّ تَوَفَّى وَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا مِنَ الَّذِي خَلَفَ عَلَيْهِ فَعَلِيهَا
أَنْ تَعْتَدَ عِدَّةَ الْمُطَلَّاقَةِ ، مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ
حَلَّتْ لَهُ زَكَاةُ مَالِهِ وَهُوَ مُوسِرُ الْجَوَابُ أَنَّهُ
رَجُلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَجِدْ مُسْلِمًا يَتَنَاوَلُهَا

بِأَمْرِ الذِّكْرِ

عَلَى الْمَرْءِ

ر

مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ
وَخَلَّ لَهُ ثَمَنُهُ الْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ نَصَرَ انِّي بَاعَ خَمْرًا
بِذَيْنِ فِي حَالِ نَصْرَانِيَّتِهِ ثُمَّ اسْلَمَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْخَمْرُ
وَاحِلٌ لَهُ ثَمَنُهُ لِأَنَّهُ بَاعَهُ فِي حَالِ كَانِ سَجَّهَهُ مَسْئَلَةٌ
مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ اسْتَضَافَ بِقَوْمٍ فَطَلَّقَتْ نِسَاءَهُمْ
الْجَمِيعَ الْجَوَابُ أَنَّ رِجَالًا قَالُوا يَا جَمْعَهُمْ
لِنِسَائِهِمْ إِذَا قَدِمَ فَلَانَ مِنْ حَجَّةٍ فَاثْنِ طَوَائِقٍ
فَقَدِمَ الرَّجُلُ مِنْ حَجَّةٍ فَكَانَ لَهَا وَاقِعًا مَسْئَلَةٌ
مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ حَرَّطَمَهُ عَبْدٌ فَقَاعَيْنَهُ فَخَرَجَ
الْعَبْدُ حَرًّا بِلَطْمَتِهِ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الْجَوَابُ أَنَّهُ عَبْدٌ
مَمْلُوكٌ لِرَجُلٍ فَلَطَمَ وَوَلَدَهُ وَهُوَ حُرٌّ فَأَخَذَهُ ابْنُهُ فِي

دِيَّةَ عَيْنِهِ فُحْرَمَ عَلَيْهِ ثَمَنُهُ لِأَنَّهُ أَبَوْهُ وَلَا يَجْلِسُ
بَيْعُهُ وَلَا مِلْكُهُ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ حَجَّ وَادَى
مَنَابِكِ الْحَجِّ كُلِّهَا وَلَمْ يَرْتِمِ حَجَّةَ الْجَوَابِ أَنَّهُ رَجُلٌ
حَجَّ وَادَى الْمَنَابِكِ وَلَمْ يُودِعِ الْبَيْتَ وَهُوَ مِنْ
تَمَامِ الْحَجِّ مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ فَاتَتْهُ صَلَاةٌ
مَكْتُوبَةٌ فِي وَقْتِهَا وَهُوَ مُشْغُولٌ فَعَذَرَ فِي تَرْكِهَا
الْجَوَابُ أَنَّهُ رَجُلٌ اشْتَغَلَ فِي كَسْوَةِ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ
لَأَنَّهُ يَسْتَقْبِلُ بَعْضَ الْقِبْلَةِ وَيَسْتَدِيرُ بَعْضَهَا
مَسْئَلَةٌ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَطَعَ رَأْسَ مَيِّتِ الْجَوَابُ
عَلَيْهِ مِائَةٌ دِينَارٍ لَوْرَثَةِ الْبَيْتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَسْئَلَةٌ

قال رجل

٦٧
قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ
خَرَّاسَانَ وَمَالِي كَثِيرٌ وَإِنِّي يَشْتَرِي لِي الْجَارِيَةَ
بِالْمَالِ الْكَثِيرِ فَبِعْتَقُهَا فَيَذْهَبُ مَالِي وَإِذَا وَجَّهَ
الْمَرَاةَ فَيُطَلِّقُهَا فَيَذْهَبُ مَالِي فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُذْ يَدَهُ وَأَذْهَبْ بِهِ إِلَى السُّوقِ
فَإِنِ وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَى جَارِيَةٍ فَاشْتَرِهَا لِنَفْسِكَ
وَرِزْوَجَهَا أَيَاةً فَإِنِ عَتَقَهَا لَمْ يَجْزِ عِتْقُهُ وَإِنْ طَلَّقَهَا
عَادَتْ مَمْلُوكَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ مَسْئَلَةٌ
مَا تَقُولُ فِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا خَالَ الْآخَرَ وَالْآخَرُ عَمُّ
أُمِّهِ الْجَوَابُ هَذَانِ رَجُلَانِ تَزَوَّجَ أَحَدُهُمَا
ابْنَةَ الْآخَرِ فَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ابْنًا مَسْئَلَةٌ

مَا تَقُولُ فِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا جَدُّ أَمِّ الْآخَرِ وَوَجَدُ
أَبِيهِ الْجَوَابُ هَذَا رَجُلٌ زَوْجُ ابْنَةِ ابْنِهِ مِنْ ابْنِ
ابْنِهِ فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا فَالْبَيْتُ جَدُّ أَبِي الْإِبْنِ وَوَجَدُ
أُمِّهِ نَقْلٌ مِنَ الصَّحِيفِ الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَى آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْهَا مَا مَعْنَاهُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ
الصَّدُّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَدْعِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
تَوْحِيدٌ فِي مَبْلَكِهِ وَتَوَاضَعُ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ
ثَابِتٌ لَمْ يَزَلْ وَكَأَنَّ جَمِيلُ الْفِعَالِ جَوَادٌ
جَلِيلُ الْمَقَالِ حَلِيمٌ عَلَى مَنْ عَصَاهُ حَاضِرٌ عِنْدَ مَنْ
نَسَاهُ خَيْرٌ بِبُؤِاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَظَوَّاهِرُهَا
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ دَيَانُ يَوْمِ الدِّينِ دَانَ مَنْ خَلَقَهُ

هو

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَالطُّولِ
الْقَدِيمِ رَبِّ الْخَلَائِقِ رِزَاقُ رُوفٍ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ
زَارِعُ زَرْعٍ مِنْ غَيْرِ بَدْرِ زَايِدٌ لَمْ يَنْشُكِرْ زَيْنٌ كُلُّ
شَيْءٍ بِرَجْمَتِهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ سَمِيعُ الدُّعَاءِ سَبْرِيحُ
الْإِحَابَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَالْبَطْنِ شَاهِدُ كُلِّ
مَجْوَى صَمَدٌ صَادِقُ الْوَعْدِ ضِيَاءُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ صَمْنٌ لَا وِلْيَاءَ لَهُ مَغْفِرَةٌ طَابَ مَنْ خَلَصَ
لَهُ مِنَ الْمُطِيعِينَ طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَهُ ظَهَرَ أَمْرُهُ وَظَهَرَ
أَهْلُ مَجْتَبِهِ بِالْجَنَّةِ عَلَيْهِمْ عَالِمٌ عَلَامٌ عَلَى الرَّبُّوبِيَّةِ
غِيَاثُ الْمُسْتَفِئِينَ غَنَى لَا يَفْتَقِرُ فَعَاكُ لَمَّا
يُرِيدُ فَرْدٌ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ قِيَوْمٌ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ

بِمَا كَسَبَتْ قَدِيرًا ذُرِّيَّتَهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
كَافِيًا كُلِّبِيَّةً لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ مِنْ حَاجِرٍ مُمْسِكٍ
مُتَكَبِّرٍ مَحْمُودٍ مَتِينٍ مَعْبُودٍ مُنْعَمٍ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ
نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ نَارَهُ مَعْدَّةً لِأَهْلِ
عُدْوَانِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَبِئْسَ لِمَنْ عَصَاهُ وَيْلٌ
لِلطَّافِينَ هَادِي هَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ مَنْ قَدَرَ
لَهُ ذَلِكَ بِمَشِيئَتِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى
وَمَا يُخْفِي الصُّدُورَ هُتَّتْ خُدُودُهُ وَعُوفِيَ